

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 2.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 145/44 - 2.11.1987 - Price: 70 Agorah

فلنر وطوبي يضعان اكليل زهور على ضريح لينين

● موسكو - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - قام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر ونائبه، الرفيق توفيق طوبي، أمس سوية مع باقي الوفود التي وصلت الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين وعلى النصب التذكاري للجندي المجهول في الساحة الحمراء.

اصابة أم و٣٠ طالبا برصاص العسكر وهراواتهم في غزة !

● حاكم غزة العسكري يقود قمع المظاهرات التي انطلقت في المدينة بمناسبة ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم ● تظاهرات في رفح واعتقال أطفال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيبت السيدة كوثر أحمد المبحوح (٣٠ عاماً وهي ام لثلاثة اطفال من مخيم جباليا (غزة المحتلة)، في ساقها اليسرى برصاص جيش الاحتلال في المخيم وادخلت على اثر ذلك الى مستشفى «الشفاء» يوم أمس الاحد ١١/١.

وكان نحو ٣٠ طالبا قد أصيبوا معظمهم في رؤوسهم يوم أمس الاول السبت (١٠/٣١)، داخل مدرسة فلسطين الثانوية عندما اقتحم عسكر الاحتلال مدرستهم وانهالوا عليهم بالهراوات امام مرأى حاكم عسكري غزة المحتلة. وقد عرف اثنان من المصابين اصابة خطرة وهما الطالبان هيثم اسكيك وحسام شاهين.

هذا واستمرت التظاهرات يوم أمس في مخيم جباليا. فقام المتظاهرون منذ ساعات الصباح وانتزعوا الاسلاك الشائكة المحيطة بالمركز العسكري في المركز العسكري في المخيم واغلقوا بها الشارع الرئيسي ومُنعت حركة المرور لسيارات الجيش وحضرت تعزيزات اضافية للمكان حيث احتجزت هويات العديد من السكان وطلب الاهالي اعادة الاسلاك الشائكة الى مكانها فرد الاهالي بالقاء الحجارة على الجنود واحراق اطارات السيارات بينما استخدم العسكر رصاص اسلحتهم الذي اصاب السيدة كوثر المبحوح.

وفي مدينة غزة جرت أمس الاول السبت (١٠/٣١) حول مدرسة فلسطين الثانوية مظاهرة صاخبة تصدت لها قوات كبيرة من الجيش، وافاد شهود عيان ان حاكم عسكري غزة شوهد وهو يشرف على عملية قمع هذه المظاهرة التي اعد لها بشكل مسبق. فقد اقتحم نحو (١٠٠) جندي ساحة المدرسة واقتحموا الصفوف (الفصول) واخرجوا الطلبة منها لينهالوا عليهم بالضرب على رؤوسهم بالهراوات بينما كانت تنتظر المصابين سيارة اسعاف كانت قد احضرت مسبقا للعملية. وافاد شهود عيان أن ما لا يقل عن (٣٠) طالبا قد اصيبوا معظمهم ان لم يكن كلهم، في الرأس.

اما يوم امس الاحد، ١١/١، فقد استمرت التظاهرات التي نددت بجريمة اقتحام مدرسة فلسطين الثانوية وانطلقت في محيط منطقة الرمال حول مدارس فلسطين وصلاح الدين والثانوية. ونددت هذه التظاهرات بوعد بلفور ونادت بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير ولدولة فلسطينية مستقلة.

● الجنود يستغيثون! ●

وفي ساعات بعد ظهر أمس جرت مظاهرة ضخمة اخترقت شارع عمر المختار واغلقته وتصادف وجود دورية عسكرية هاجمها المتظاهرون بسيل من الحجارة اضطرتها للتراجع. وحشرت الدورية في احد الشوارع الجانبية قرب مبنى النقابات العمالية في المدينة وسمع شهود عيان استغاثات جنود الدورية عبر جهاز اللاسلكي بينما كانوا يطلقون نيران اسلحتهم بشكل هستيري وهم يتراجعون امام هجوم المتظاهرين بالحجارة الى ان جاءتهم التعزيزات الكبيرة التي فرقت المظاهرة وجرى اعتقال العشرات من المارة بشكل عشوائي.

وكانت جرت في الصباح تظاهرة ضخمة اخرى في مربع ساحة مدرسة الزهراء، في شارع الوحدة. وقد لوحق المتظاهرون والمتظاهرات الى البيوت المجاورة.

من جهة ثانية امتدت التظاهرات الى مخيم تل السلطان في رفح واقيمت المتاريس واحرقت اطارات السيارات وعطلت الحياة العامة. كما جرت مسيرات طلابية احتجاجية في ذكرى وعد بلفور. ورشقت سيارات الجيش بالحجارة.وحضرت تعزيزات اضافية قادها حسب شهود عيان، نائب الحاكم الاداري في رفح وضباط الادارة الاسرائيلية المدنية واعتقل العشرات عشوائيا بينهم اطفال.

□□□

● وزير الخارجية السوفييتي شيفارنادزه (الى يسار الصورة) برفقة السفير السوفييتي في الولايات المتحدة الامريكية، يوري دبيانين، لحظة وصول الاول الى واشنطن يوم ٣٠ تشرين الاول (١٩٨٧) وهو يتأبط رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

(صورة من و.ص.ف.»)



قادة العالم ييممون شطر موسكو للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٧٠ لثورة اكتوبر

● موسكو - عن راديو موسكو - استقبلت العاصمة السوفييتية، أمس ايضا، العديد من الوفود الحزبية والحكومية من شتى انحاء المعمورة التي توافدت عليها بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للاشتراك في احتفالات اليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وأعلن في موسكو أمس عن وصول الوفود الحزبية والحكومية للبلدان التالية : ● المانيا الدمقراطية، برئاسة زعيم الحزب والدولة ايريش هونيكر ● بولونيا، برئاسة السكرتير الاول لحزب العمال البولندي الموحد فويتشخ ياروزيلسكي ● تشيكوسلوفاكيا، برئاسة قائد الحزب والدولة غوستاف هوساك ● رومانيا، برئاسة السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني نيقولاي شاوشيسكو ● كوريا الدمقراطية، برئاسة السكرتير العام لحزب العمال الكوري، كيم سين.

● عدن - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان علي سالم البيض السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي، غادر عدن، امس (الاحد)، في طريقه الى موسكو للاشتراك في الاحتفال بالذكرى السبعين للثورة البلشفية.

وصرح البيض، قبل سفره على رأس وفد يضم بعض المسؤولين في الحزب، انه سيجري مباحثات مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بشأن العلاقات الثنائية وخاصة بشأن تطورات الموقف في الخليج والشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، توجه، أمس، الى موسكو ليمثل الجزائر في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وافاد المصدر نفسه بأن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، استقبل مساعدية قبل سفره.

تقرير «لجنة لاندوي» يفعل الشيء ونقيضه !

● يفضح اساليب عمل «الشين - بيت» الجهنمية ويضفي عليها الشرعية ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من الاستعراض الاولي لتقرير «لجنة لاندوي»، الذي نشر كاملا في عددٍ من صحف أمس، ان اللجنة لم تعين لغرض اقتراح طريقة عمل تضع حداً لممارسات ونشاطات «الشين - بيت» المخالفة للقوانين والاعراف وانما لايجاد صيغة معينة لحل الاشكال الناجم عن اصطدام هذه النشاطات والممارسات بسلطة القانون. وقد حسمت اللجنة الامر باضفاء صيغة قانونية وشرعية على الممارسات غير القانونية «للشين بيت» ومحققيه!

● الكذب أسلوب عمل اعتمده «الشين - بيت» خلال ١٦ عاماً ●

وثبت التقرير ان جهاز «الشين - بيت» اعتمد اسلوب الكذب امام المحاكم، وخاصة في المحاكم الميدانية المصغرة منذ العام ١٩٧١ (سنة البدء بهذه المحاكم) وان هذا الكذب مورس بتوجيه من أعلى القيادات في جهاز «الشين - بيت» وصولا الى رئيسه. وقد وجد ثلاثة من رؤساء «الجهاز» متورطين في توجيه موظفيهم الى الكذب المبرمج امام المحاكم. وجاء في التقرير ان موظفي «الشين بيت»، الذين وقفوا أمام المحاكم، فضلوا دائما الكذب «فارتكبوا بذلك مخالفة جنائية وهي سهادة زور حسب بند (٢٣٧ - أ) من قانون العقوبات». وينص هذا القانون على أن: «الشاهد الذي يدلي خلال اجراء قضائي، وعن سابق معرفة بشهادة زور بشأن أمر جدي في قضية تبحث في الاجراء القضائي فانه يدلي بشهادة كاذبة وعقوبته - السجن سبع سنوات...» ومع هذا فان اللجنة لم تجد من الواجب او الصحيح تقديم أي من موظفي «الشين - بيت» السابقين والحاليين، الذين تورطوا في الادلاء بشهادات كاذبة، الى المحاكمة. بل اكثر من ذلك اوصت بعدم التحقيق مع أي من موظفي «الشين - بيت» الذين تقدمت ضدهم شكاوى بشأن ملفات بتت المحاكم فيها سابقاً!

وتحاول اللجنة ان تحدد أسباب ظاهرة الكذب أمام المحاكم فعددت ثلاثة أسباب وهي: ● ضرورة الابقاء على سرية سبل التحقيق التي يعتمدها جهاز «الشين - بيت» لضمان فاعليتها ● اعتبار محققي «الشين - بيت» سجن المتهم الامني خطوة مضمونة لتصفية نشاطه ● نجاح الكذب في اصدار الاحكام التي يريدها «الشين - بيت» بعد ان حظي محققو «الجهاز» بثقة القضاة.

● البقية على ص ٥ ●

«الجبهة» تطالب بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس الاحد (١١/١)، في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) أشهر.

واعتبرت «الجبهة» هذا القرار مساً بحقوق مئات الطلبة الاساسية، بما فيها حق التعلم.

جاك شيراك يصل الى البلاد

● تل أبيب - ذكرت اذاعة الجيش أن جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، وصل أمس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقباله في المطار غدعون بات، وزير البحث العلمي. وفيما بعد استقل سيارة اتجهت به الى القدس، حيث كان في استقباله في فناء الكنيست رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير. وصف شمير ضيفه في الكلمة التي القاها لدى استقباله، بأنه صديق حميم.

ويرافق جاك شيراك في هذه الزيارة جان برنار رعون، وزير الخارجية، وجاك فلاد، وزير البحث العلمي الفرنسي.

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة : محامي عطاف عليان ينفي كل التهم الموجهة الى موكلته

● شقيقة عطاف، التي اعتقلت للتحقيق : المحققون نزعوا نسخة المصحف الشريف والقوا بها على الأرض وداسوها بأقدامهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد محامي المعتقلة عطاف عليان، المتهمة بالعضوية في منظمة «الجهاد الاسلامي» ومحاولة تفجير مباني الحكومة في القدس المحتلة، ان موكلته قد اجبرت، بالقوة على الادلاء باعترافات وتحت ضغط نفسي وجسدي شديدين.

واضاف المحامي محمد علقم، بيت لحم المحتلة، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي خاص في فندق «الاميركان كولونيه» في القدس المحتلة يوم أمس، انه لا تتوفر اية ادلة او بينات حتى الآن ضدها مشيرا الى ان بقاءها لمدة (٣٢) يوماً رهن الاعتقال في الزنازين والتحقيق معها في تلك الظروف يعني انها تعرضت لوسائل تعذيب كثيرة لانتزاع اية اعترافات منها. اما ما تملكه قوات «الأمن» من ادلة فهو ان اشخاصا اعطوا اوصافا قريبة من اوصاف موكلته عطاف.

وقال المحامي ان الاعتراف الذي كتبته شقيقة عطاف، كريمة، التي جرى اعتقالها اشبه بنسيج الخيال حيث اختتم بعبارة «توتة.. توتة.. خلصت الحدوتة» !

وتابع المحامي ان عطاف لا تزال تنكر التهم الموجهة لها رغم الوضع النفسي الصعب الذي تعاني منه ورغم آثار التعذيب البادية عليها وخاصة حصول كسر في انفها وعدم السماح بالكشف عليها من طبيب.

وقالت والدة عطاف، وهي امرأة مسنة «لقد عذبوا عطاف وكريمة وشقيقتيها دونما ذنب اقترفته».

واشارت الأم الى عمليات

● البقية على ص ٥ ●

استباقاً للقمة العربية القريبة :

اسرائيل «ترش الاغراءات» أمام الملك حسين !

* تعده بفتح موانئها امام الاردن و «بسحق» تأثير م.ت.ف. في المناطق المحتلة *

● تل ابيب - الغزل بين الحكومة الاسرائيلية والملك حسين، الذي يتخذ طابعا مكشوفا طورا وسريا أطوارا، بلغ مؤخرا قمة جديدة من التكالب الاسرائيلي «لاصطياد» الحسين قبيل انعقاد القمة العربية (في ٨ الجاري).

فقد ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في عددها الصادر امس، ان السلطات الاسرائيلية حملت «ازلام» الاردن في المناطق المحتلة رسائل طافحة بالاغراءات الى الملك حسين، تبلغه فيها بان اسرائيل على استعداد لفتح ميناءي حيفا واسدود امام الاردن وبذل الجهود المكثفة لـ «اردنة» الضفة الغربية المحتلة من خلال

● البقية على ص ٥ ●

قوات «غولاني» تغير على قريتين محررتين في جنوب لبنان

● تل ابيب - اوردت الصحف العبرية امس ان قوة من فرقة «غولاني» التابعة للجيش الاسرائيلي شنت، يوم الجمعة الماضي، هجوما على قريتين شيعيتين في المنطقة المحررة في الجنوب اللبناني مما ادى الى قتل عدد من رجال منظمة «حزب الله» وتدمير عدد من البيوت فيها - على حد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأفاد قائد القوة في حديث للصحفيين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تغلغلت في المنطقة المحررة بعمق حوالي ٧كم، ولدى وصولها بلدة مزرعة الحمرا اشتبكت مع قوات «حزب الله»، التي بدورها أمطرت القوات الاسرائيلية بالرصاص.

وأفادت صحيفة «عل همشمار» بأن القوات الاسرائيلية استخدمت في هجومها صواريخ مضادة للدبابات ومدافع رشاشة. وأضاف قائد القوة الاسرائيلية انه، حسب اعتقاده، سقط بين صفوف «حزب الله» عدد من الرجال بين قتيل وجريح.

ويذكر ان البلدة المذكورة تتكون من ١٥ بيتاً وتشكل، في عرف الاحتلال، قاعدة لرجال «حزب الله»، قبل انطلاقهم لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اما القرية الثانية، التي اجتاحتها قوات «غولاني»، فهي زوتر الشرقية ويقطنها حوالي ٣ آلاف نسمة. وهدمت فيها قوات الاحتلال بيتين.

وجرى نسف البيوت في كلا القريتين من مسافة بعيدة ولم تجرؤ القوات الاسرائيلية على تمشيطها لئلا تقع في فخ يصعب الخلاص منه !

ويذكر ان وكالات الانباء العربية والعالمية تورد تقارير عن عمليات مماثلة شبه يومية تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في عمق الاراضي اللبنانية.

حملة اعتقالات جديدة في الجولان المحتل

● مجدل شمس (الجولان المحتل) - لمراسل خاص - حتى كتابة هذه السطور ما زال ثلاثة فتيان من مجدل شمس المحتلة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة، يقبعون في معتقلات الاحتلال بعد ان القي القبض عليهم في مطلع الاسبوع الماضي.

وأفاد المحامي سعيد نفاع، الذي يدافع عن الفتيان، بأن السلطة توجه اليهم تهمة محاولة عبور الحدود الى سوريا.وذكر مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت، في بداية الاسبوع أيضاً، المواطن توفيق علي حسن الصفدي ونجله، حسن توفيق الصفدي، بتهمة قذف حجر على سيارة عسكرية اسرائيلية ولكن هذه السلطات اضطرت الى اخلاء سبيل المعتقلين وهما من مجدل شمس بعد ان فشلت في «تلبيسهما» التهمة.

وفي الوقت نفسه اقدمت السلطات الاسرائيلية على اعتقال المواطن عارف الصفدي من قرية مسعدة في الجولان المحتل والدكتور ناصر منذر من قرية عين قنيا المحتلة واحتجزتهما لمدة ٤٨ ساعة للتحقيق الاستفزازي حول «تحريضهما ضد الاحتلال». وقد اطلق سراحهما فيما بعد دون كفالة ودون توجيه أية تهمة.

طفلان فلسطينيان شلتهما نيران «أمل» يستعيدان عافيتهما في لندن

● لندن - «كونا» - تعافى طفلان فلسطينيان من شلل اصاب العمود الفقري لديهما جراء اصابتهما بنيران ميليشيات حركة «أمل» خلال ما يسمى بحرب المخيمات واصبح بامكانهما بعد علاج طويل هنا المشي على اقدامهما.

وذكر هنا ان الطفلين بلال شبيب وسمير ابراهيم، من مخيم «برج البراجنة» الفلسطيني في لبنان، نقلا الى لندن وبدأت معالجتهما في مستشفى شتوك ماندفيل - اكبر مراكز العلاج البريطانية في مجال الاصابات الفقرية.

وقد اثارت وسائل الاعلام البريطانية محنة الطفلين بعد ان وجهت الجراحة البريطانية بولين كوتنغ، التي عملت في احد المخيمات الفلسطينية التي تتعرض منذ فترة طويلة لقصف وحصار ميليشيات «أمل» اللبنانية، نداء من اجل نقل الطفلين الى لندن لمعالجتهما هناك.

وتمكن الاطباء في المستشفى المذكور، باستخدام عكازات خاصة، من اعادة

● البقية على ص ٥ ●

اعتداء عنصري في تل أبيب على شاب من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من حادة عازم - تعرض الشاب محرر ابراهيم جبارة من بلدة الطيبة الى اعتداء عنصري في مكان عمله في تل أبيب. وقد وقع حادث الاعتداء يوم الخميس ١٠/٢٩ فبينما كان الشاب محرر يهم بدخول ورشة عمله سمع مسبات عنصرية وتهديداً ووعيداً ضد العرب، كان يطلقها عامل يهودي يشتغل في الورشة نفسها. وكان يقول: «سأقتل احد هؤلاء العرب في يوم من الايام، واذا أمسكت عربياً هنا سأقتله». فتوجه اليه الشاب محرر وسأله عن سبب هذا الكلام العنصري فاجابه بان احد العمال العرب «القذرين» استعمل فوطته! فرد عليه بان احدا لم يستعمل فوطته..وبينما كان الشاب محرر يدير ظهره انقض عليه العامل اليهودي وضربه من الخلف بآلة حادة في رأسه، مما أدى الى اصابته ونقله الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.

هذا وتقدم المعتدى عليه بشكوى الى قسم البوليس في يافا.

في هذا العدد، ايضا

على ص ٢

■ كتاب جديد للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يصدر في وقت واحد في موسكو وواشنطن

على ص ٣

■ كلمة «الاتحاد»

■ ثورة اكتوبر ١٩٠٥ - آخر بروفة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى - صالح ابداح

■ نتابع نشر زاوية : «سمعت، لاول مرة، عن ثورة اكتوبر» على شرف الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

على ص ٤

■ السيرة الابداعية للمخرج السينمائي السوفييتي سيرغي بوندارتشوك

على ص ٥

■ عالم صباح الخير - مع المحامية فيليتسيا لانغر حول تقرير «لجنة لاندوي»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً حيث يستمر هطول الامطار في شمال البلاد ثم يمتد، تدريجيا، الى مركز البلاد. اما غداً الثلاثاء، فيتوقع ان تتوقف الامطار عن الهطول وأن يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٢٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٣٠ - ١١/١)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٧٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٩٨٠ ج.ش
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٦٨ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٥٨٠ ش.ج
● «أسود»	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

اعلان

الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد».

نلفت نظر قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» الى ان سعر الجريدة ارتفع ابتداء من عدد ١٩٨٧/١١/١، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٧٠ أغورة وسعر عدد الجمعة ٨٠ أغورة. كما تصبح قيمة الاشتراكات كالتالي : الاشتراك السنوي بقيمة ١٦٥ ش.ج - الاشتراك الشهري بقيمة ١٦,٥٠ ش.ج.

اننا مضطرون لرفع سعر الجريدة وقيمة الاشتراك بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة والورق، علما بان باقي الصحف رفعت الاسعار في منتصف الشهر الماضي.

نرجو حسن التفهم من قرائنا الاعزاء. ● ادارة «الاتحاد» ●

ديانا ترفض وساطة الملكة «لرأب الصدع» !

● لندن - النزاع الشخصي المتحكم، منذ فترة، بين افراد العائلة الانجليزية المالكة يستحوذ على عدد لا نهائي من العناوين المثيرة الفاقعة في الصحافة البريطانية والصحافة الرأسمالية عموماً : «الاميرة ديانا وحدها» و «الامير تشارلز يقوم برحلة صيد بدون الاميرة ديانا» و «الاميرة ديانا غاضبة» و «ديانا عطست، ضحكت... نرفزت.. الخ».

وأمس نشرت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» واسعة الانتشار تفاصيل الحلقة الاخيرة من موضوع النزاع الذي يشغل بال الانجليز.

فقد ذكرت الصحيفة ان الاميرة ديانا قطعت، مساء الثلاثاء الماضي، محادثة «من القلب الى القلب» مع الملكة اليزابيث وخرجت غاضبة وهي تتمتم «لتتوقف (الملكة) عن دس انفها في شؤوني». وقالت الصحيفة ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في تاريخ العائلة الحاكمة الانجليزية.

وقالت الصحيفة ايضا ان الاميرة عادت الى قصرها بعد «المحادثة المشؤومة» برفقة زوجها، الامير تشارلز، دون ان يتبادلا كلمة واحدة. بل انها كانت تشيح بوجهها ناظرة الى خارج السيارة. اما هو فكان مطأطئاً رأسه قابضا عليه بكلتا يديه. وعندما وصلا الى القصر طرقت الاميرة باب السيارة بعصبية بالغة وقذفت محفظتها الى الارض ودخلت الى حجرة النوم. اما الامير فاختلى بنفسه ساعة في الظلام ثم انار الاضواء واستمر في العمل حتى اصبح، دون ان يجرؤ على الدخول الى مخدع الاميرة و «توتة توتة خلصت الحدوتة» ولكن.. القضية لم تنته بعد وما زالت هناك «مادة دسمة» لاستهلاك الصحف.

غورباتشوف يتبادل الآراء، بطريقة مباشرة، مع مواطني العالم كافة

● كتاب جديد للزعيم السوفييتي يصدر في وقت واحد في موسكو وواشنطن ●

● موسكو - هاتفياً لمراسلنا الخاص - عقد في موسكو، أمس الاحد، مؤتمر صحفي بمناسبة صدور الكتاب الجديد للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي يحمل اسم «اعادة البناء والتفكير الجديد لبلادنا ولكل العالم».

ولقد صدر هذا الكتاب في وقت واحد في كل من الاتحاد السوفييتي، عن دار نشر «بوليت ايزدات» وفي الولايات المتحدة الامريكية، عن دار نشر «هاردلي اند - روب».

وأكد مدير نشر «بوليت ايزدات»، في الكلمة التي القاها، أن الكتاب يتناول وسيلة التفكير الجدي الكامنة في أساس اعادة البناء «البيرسترويكا» والتجديد الذي يجري في المجتمع السوفييتي.

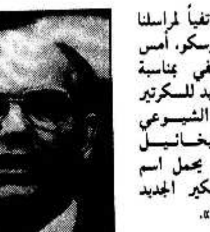
ويقول غورباتشوف في مقدمة الكتاب: «كتبت هذا الكتاب لانني أريد التوجه للشعوب بطريقة مباشرة» ويضيف أنه يتبادل المحادثات، بين الحين والاخر، مع قادة عدة دول ولكن هدف الكتاب «تبادل الأراء مع مواطني العالم بطريقة مباشرة بخصوص القضايا التي تمس الجميع بدون استثناء».

وأشار المتحدثون في المؤتمر الصحفي الى ان الكتاب يحوي تحليلا عميقا وشاملا لواقع المجتمع الانساني في عصرنا والمشاكل المركبة التي تواجه عالمنا المعاصر وخصوصا مسألة ضمان السلام وانقاذ البشرية من خطر الفناء.

وأكدوا ان الكتاب يعكس ايمانا بدون تحفظ بالاشتراكية وامكانيتها العظمى للتجدد وللتقدم المستمر بالاضافة الى الايمان بالشعب السوفييتي، الذي اثبت مقدرته في الامتحانات التاريخية التي مر بها خلال سبعين سنة منذ انتصار ثورة اكتوبر.

«اعادة البناء، يقول غورباتشوف في كتابه، حتمية نضجت اما عرقلتها فكانت من الممكن ان تؤدي وفي أقرب وقت، الى تعقد الوضع الداخلي وان تحمل في داخلها، اذا توخينا الصدق، خطر أزمة اجتماعية اقتصادية وسياسية جديدة».

ويضيف غورباتشوف «عندنا مستوى انتاج عظيم. ففي انتاج الفولاذ وخيرات الطبيعة والطاقة لا يوجد منذ مدة مساو للاتحاد السوفييتي. ولكن الى جانب هذا يوجد نقص وقلة في توفيرها وفعالية استعمالها. اننا تشغل احد الاماكن الاولى في العالم في انتاج الحنطة ونضطر الى شراء ملايين أطنان الحبوب. عندنا اكبر عدد من الأطباء لكل ألف مواطن وبالمقابل عندنا نواقص جدية



● ميخائيل غورباتشوف ●

وانخفاض بمستوى الخدمات الطبية. تطير صواريخنا بدقة رائعة نحو كوكب «فيليرا» ولكن الى جانب هذه العظمة في الافكار العلمية والهندسية يوجد تخلف واضح في استعمال المكتسبات العلمية لحاجيات الاقتصاد. كذلك حدث ضعف في قيادة الحزب وجرى تفويت مبادرات في عدة عمليات اجتماعية هامة. لقد ظهر أمام أعين الجميع أنه يوجد ركود في القيادة ويجري المس بحتمية عملية تغييرها، وأدى هذا على مستوى معين، الى أضعاف عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية، بل ولدى اللجنة المركزية وكل الجهاز الحزبي والحكومي في الدولة».

وفي مكان آخر من الكتاب يؤكد غورباتشوف مصداقية الطريق الاشتراكي في تطوير الانسانية ويكتب في اطار دحضه لبعض ما ينشر في الغرب: «اريد أن أؤكد مرة اخرى اننا نجري عملية التغيير واعادة البناء في اطار الخيار الاشتراكي ونبحث عن اجابات على الأسئلة التي تطرحها الحياة في اطار الاشتراكية وليس خارجها. ونقيم جميع نجاحاتنا واخفاقاتنا بمقاييس اشتراكية. وهؤلاء الذين يأملون تراجعنا عن الطريق الاشتراكي سيخيب أملهم. ان كل برنامجنا لاعادة البناء بمجموعه وتفاصيله مبني كلياً على مبدأ المزيد من الاشتراكية والمزيد من الدمقراطية».

وحول الرد على ما يتردد في الغرب من أن عملية اعادة البناء تواجه بعض المصاعب وان هذا سيؤدي الى احتجاج العمال قال غورباتشوف «انه في حالة مواجهة عدم رضا شرعي او احتجاج عندنا سنفحص بصورة جدية، قبل كل شيء، اسباب هذه الظواهر. فالاوامر الادارية هنا لا تفيد. ومعيارنا الوحيد: كل ما يقوي الاشتراكية سنسمعه ونأخذه بعين الاعتبار. اما الاتجاهات المعادية للاشتراكية فسنحاربها ولكن، اكرر، في اطار العملية الدمقراطية».



تقليد ايريش هونيكر وسام لينين

● موسكو - «تاس» - قلد اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في الكرملين امس ايريش هونيكر، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الدمقراطية وسام لينين وهو ارفع وسام سوفييتي تقديرا لخدماته في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين شعبي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي ولقسطه الشخصي الكبير في تعزيز السلام والاشتراكية وفي بناء وتطوير الدولة الالمانية الاشتراكية وفي ترسيخ وحدة الاسرة الاشتراكية وتلاحمها وفي تعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد وبين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وقال هونيكر، في كلمة جوابية، انه يعتبر هذا الوسام تثمينا عاليا لنشاط الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ولمنجزات شعب جمهورية المانيا الدمقراطية.

«ماراثون» المقعدين الدولي السابع في اليابان

● طوكيو - «كونا» - وسط مظاهرة من جانب عشرات الوف المتفرجين وبتغطية اعلامية واسعة جرى «ماراثون» المقعدين الدولي السابع في مدينة اويتا، غربي اليابان، صباح أمس باشتراك ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٢٠ دولة، من بينها الكويت.

وجرى السباق في جو مناسب تحت رعاية محافظ اويت.

وقد فازت المكسيك بالمركز الاول وكوريا الجنوبية بالمركز الثاني بارقام قياسية عالمية في غضون ٥٦ دقيقة وعشرين ثانية و ٥٨ دقيقة و ١٦ ثانية على التوالي.

وجاء ترتيب اللاعب الكويتي احمد خليل التاسع وقد تأخر أربع دقائق بسبب انقلاب كرسيه ولكنه لم يصب باذى.

وفي سباق «الماراثون» الكامل فازت كندا بالمرتبة الاولى برقم عالمي جديد بزمن مقداره ساعة و ٢٤ دقيقة و ١٨ ثانية اعقبتها السويد ثم سويسرا وكندا والمانيا الغربية ثم اليابان.

وقد حقق اللاعب الكويتي نزار رمضان المركز السابع بزمن قدره ساعة و ٥٤ دقيقة و ٢٦ ثانية.

وبعد انتهاء السباق تسلم الفائزون الميداليات والكؤوس من المحافظ وسط تصفيق حاد وتغطية تلفزيونية وصحفية شاملة.

وقال رئيس الفريق الكويتي ان مستوى اللاعبين كان عاليا جدا وقد حطم اول اربعة لاعبين ارقاما قياسية عالمية.

ووصف السيد عبد الله الغانم تنظيم الدورة السابعة بانه كان «رائعا وقد سررنا لهذه النتائج التي حققها الشباب الكويتي املين ان نحسن مستوياتنا في المستقبل».

مؤتمر الشيوعيين الصينيين يختتم أعماله

● ضم عناصر شابة الى قوام الحزب القيادي ●

● بكين - «تاس» - تشهد القائمة، التي نشرت أمس، باسماء الاعضاء والمرشحين لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على ان المؤتمر الثالث عشر للحزب، الذي اختتم اعماله امس، حقق نجاحات باهرة في قضية ضم العناصر الشابة الى قوام الحزب القيادي.

وقد أعلن ذلك زو موزي، الناطق باسم مؤتمر الشيوعيين الصينيين، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس للصحفيين الصينيين والاجانب. وكان متوسط عمر اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، في تشكيله الثاني عشر، الذين انتخبوا قبل سنوات يشكل ٥٩،١ سنة. اما متوسط عمر الاعضاء في اللجنة المركزية الحالية فيبلغ ٥٥،٢ عاما. وسوف يستمر العمل على ضم العناصر الشابة الى قيادة الحزب.

ورداً على اسئلة الصحفيين اعلن زو موزي ان اول اجتماع كامل للجنة المركزية في تشكيله الثالث عشر سينعقد اليوم. وسوف يجري فيه انتخاب السكرتير العام للجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية ولجنته الدائمة.

وتعلقت كثرة من الاسئلة، التي وجهت الى الناطق باسم المؤتمر، بغياب اسماء دينت سياو بين وتشين يول ولي سيان نيان وبين زين، القادة من الجيل القديم، من قوائم القوام الجديد للجنة المركزية.

وقال زو موزي ان دين سياو بين، الذي لم يشغل مناصب بارزة في القيادة الحزبية هو زعيم الحزب والدولة و «المهندس الرئيسي» للسياسة الصينية. ولهذا سيبقى كالسابق شخصية حزبية ورسمية في الصين بغض النظر عما اذا كان سيشغل مناصب رسمية في قيادة الحزب الشيوعي الصيني أم لا.

مسؤول سوفييتي حول الانجازات الهائلة التي تقدمها الاقمار الاصطناعية

● موسكو - «نوفوستي» - أعلن الكنسدر دونايف، مدير الادارة الرئيسية للشؤون الفضائية في الاتحاد السوفييتي ان المردود الاقتصادي من استخدام الوسائل الفضائية في التلفزيون وحده يبلغ ما يزيد على ١٠٠ مليون روبل سنويا بالقياس الى الطرق الاعتيادية للبث التلفزيوني، وأن استخدام الصور الملتقطة من المدار لاستكشاف الثروات الطبيعية الكامنة قادر على تقليص النفقات على أعمال المسح الجيولوجي بنسبة ٢٠٪.

وقال ان الاقمار الاصطناعية تساعد على مراقبة الحقول الزراعية والغابات والتنبوء بالمحصول والقيام باستكشاف تجمعات الاسماك في البحار فضلا عن عثورها على حرائق الغابات.

وبمساعدة المنظومة الفضائية الدولية «كوسبار - سارسات» التي تعمل فيها الاقمار الاصطناعية السوفييتية والامريكية تم انقاذ ما يزيد على ١٠٠٠ من مواطني مختلف البلدان.

الاعلان في الارجنتين عن حزب «بيروني» نسائي

● بوينوس ايرس - «و.ص.ف» - اعلنت السيدة ادريانا لوبيز، المندوبة على المستوى القومي عن الحزب البيروني النسائي الجديد، في بوينوس ايرس، في نهاية الأسبوع، ان النساء في حزب العدالة «البيروني» وهو حزب الاغلبية في الارجنتين قررن تأسيس حزبهن الخاص وهو الحزب البيروني النسائي.

وطالبت مؤسسة الحزب بعد حصولها على (٢٥) الف توقيع بالاعتراف بحزبها في ثماني دوائر انتخابية من بين (٣٢) دائرة. ويجب ان يصبح الحزب معترفا به في خمسة اقاليم على الاقل لكي يصبح حزبا على المستوى القومي.

وذكرت السيدة لوبيز ان الحزب البيروني النسائي لا يعتزم تقسيم البيرونية. ولكن نظرا لان النساء يمثلن ٥٠٪ من السكان الذين يحق لهم التصويت فان لهن الحق في اتخاذ ٥٠٪ من القرارات.

وأضافت السيدة ان «حزب العدالة أفسدته ممارسات الرجال».

● تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية هو أحد مظاهر الأزمة المعيشية الاقتصادية المستفحلة في لبنان. ونتيجة هذا التدهور يتهافت اللبنانيون (انظر الصورة) على شراء «العملة الصعبة» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بعد الوقود والماء والكهرباء:

الخبز - «كنز ثمين» في لبنان !

● بيروت - «و.ص.ف» - انتهت أزمة الخبز في بيروت امس الأول بمأساة. ففي الضاحية الشرقية لقيت امرأة في الثامنة والثلاثين من عمرها مصرعها امام مخبز، ضحية لمشاجرة بين رجلين سويا خلافاتهما بالمسدس بعد أن استنفذ طابور الانتظار كل ما تبقى لديهما من صبر واحتمال.

ومنذ ان اعلن اصحاب المخابز، هذا الاسبوع، عن الربط بين سعر الخبز وسعر الدولار والطوابير تمتد امام المخابز. ونظراً لأن الاطعمة الاخرى يتعذر الوصول اليها اصبح الخبز اليوم هو العنصر الرئيسي في كل وجبة.

ولكن اصحاب المخابز، مثلهم مثل كل التجار الاخرين، اكتشفوا هوس المضاربات. ففي الفترة بين شراء الدقيق وبيع الخبز يستفيدون من كل يوم يمر.

وقد اصبح التسابق على الخبز رياضة حزينة. ففي بيروت الغربية يجري «احمد» (١٠ سنوات) والنعاس يثقل جفونه مع بعض رفاقه الصغار في الليل متنقلين من مخبز لآخر للحصول على الخبز الطازج. وغالبا ما تنتهي ليلته، التي لم يذق خلالها النوم، وهو صفر اليدين.

ويؤكد «محمد»، احد اصحاب المخابز النادرين في قطاع «الحمراء»، ان استهلاك الخبز تضاعف في شهر تشرين الاول وكان «محمد» لا يزال يفتح مخبزه حتى ظهر أمس الاول السبت. وقد قدم لأكثر من ثلاثمائة شخص كيسا من الخبز زنته ٢ كيلوغرام بسعر مائة ليرة لبنانية (٢٠ سنتاً) في حين ان السعر الذي حددته النقابة هو ٧٥ ليرة.

ومنذ الساعة السادسة صباحاً يتشكل طابوران أمام متجره (النساء والاطفال في جانب والرجال في جانب آخر). ويبدأ التوزيع بعد خمس ساعات ولا يستمر اكثر من ساعتين. كما يبيع «المناقيش» لنحو خمسمئة زبون يعتبرونه افطارهم.

وتبقى بعض المخابز القليلة، التي تبيع الخبز الفرنسي، مفتوحة طوال اليوم ولكنها تبيع انتاجها باسعار اعلى بكثير. و «يوضح» مالك أحد هذه المخابز «نحن نشتري دقيقا نوعه افضل ونبيع الرغيف زنة ٢٥٠ غرام بسعر ٢٠ ليرة لبنانية» !

ويذكر مسؤول في نقابة اصحاب المخابز ان الخبز اللبناني رغم تزايد سعره يباع بسعر اقل بكثير من سعره في الدول المجاورة لذلك يستغل البعض هذا الامر بتصديره الى قبرص او سوريا.

ويقوم صاحب مطعم في بيروت الغربية كل مساء بعد اغلاق مطعمه بارسال موظفيه الثلاثة لشراء الخبز بضعف ثمنه ويقول ان «الزبون سيتركنا لو قدمنا له وجبة طعام لبناني بدون خبز».

وبعد الوقود والماء والكهرباء يفتقد اللبنانيون الخبز. وتؤكد ربة منزل تجوب شوارع بيروت بحثا عن هذا الكنز الثمين: «بلدنا تسير الى الاخفاق ولا يبدو ان هنالك ما يمكن ان يوقف هذا السقوط في الجحيم» !

فورنتسوف يختتم زيارته في طهران :

ايران تقيم ايجابيا الاقتراح السوفييتي بتشكيل قوات بحرية-دولية ترابط في الخليج

● موسكو - «تاس» - اختتم يولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس زيارة لايران استمرت ٤٨ ساعة.

وأجرى فورونتسوف، خلال زيارته، لقاءات ومباحثات مفصلة مع علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران ونائبه الاول بشارتي، ونائب وزير الخارجية، محمد لاريجاني.

وفي سياق المحادثات سلم فورونتسوف ولايتي رسالة من وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه.

ولدى مناقشة الوضع الحالي في منطقة الخليج اعرب الجانبان عن قلقهما الجدي من التفاقم اللاحق للتوتر في هذه المنطقة، الناجم عن تصاعد النشاط العسكري البحري للولايات المتحدة في الخليج. وقيم الممثلون الايرانيون تقييما ايجابيا اقتراح الاتحاد السوفييتي بتشكيل قوات بحرية تابعة للامم المتحدة تحل محل سفن الدول التي لا تطل على مياه الخليج.

وتمت، ابان اللقاءات، مناقشة قضايا تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ مناقشة شاملة. وأكد الجانب السوفييتي موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الرامي الى الاسراع في ايقاف الحرب بين ايران والعراق. وأكد الجانبان الاهمية الكبيرة لجهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى تسوية النزاع الايراني - العراقي بالطرق السلمية ووراء مائدة المفاوضات السياسية. واطلع فورونتسوف القادة الايرانيين على النتائج الرئيسية للمباحثات التي جرت يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الماضي بين ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

وجرى خلال اللقاءات والمباحثات تبادل الآراء حول قضايا العلاقات السوفييتية - الايرانية. واكدت الاهمية الكبيرة للاتصالات السياسية السوفييتية - الايرانية، التي دخلت الممارسة العملية، ومصلحة الطرفين في اتباع نهج توسيع التعاون التكتيكي الاقتصادي طبي المنفعة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي وايران.

على صعيد آخر من المنتظر ان يتسلم خافيير بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم، رد العراق وايران الرسمي على قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

واعلنت القيادة المركزية الامريكية ان ناقلة النفط الكويتية «كالفيس بريتسيس» التي تحمل ٤٦ الف طنا من الغاز السائل اجتازت بمرافقة الفرقاطة الصاروخية الامريكية «فورد» مضيق هرمز ودخلت الى خليج عمان. وهذه هي العملية الرابعة عشرة التي تقوم بها القوات البحرية الامريكية لمرافقة ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي.

ومع ذلك تواصل الولايات المتحدة، حسب شهادة وكالات الانباء، تعزيز قدرتها البحرية في الخليج العربي. ففي الايام القريبة القادمة ستدخل مياه الخليج ثلاث كاسحات الغام امريكية اخرى ستنضم الى الكاسحتين اللتين وصلتا الى هناك يوم الخميس الماضي.

جبهة المقاومة اللبنانية:

قوات طانيوس شاهين داخل الجبهة لا علاقة لها باغتيال العسكريين الفرنسيين

● بيروت - «و.ص.ف» - نددت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاحد، بالاعتداء الذي وقع يوم الخميس الماضي على ثلاثة من العسكريين الفرنسيين في الضاحية الشرقية لبيروت. واكدت ان القتلة استعاروا اسم احدى وحداتهم، وهي «قوات طانيوس شاهين»، للاعلان عن مسؤوليتهم عن الاعتداء.

وجاء في بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان «الدعوة يجب ان توجه لمحاربة العدو الاسرائيلي وعملائه في المنطقة الامنية». واضاف البيان «نحن لن نحاول ابدا مهاجمة المصالح الفرنسية».

واكد البيان أن «قوات طانيوس شاهين» داخل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لا علاقة لها على الاطلاق باغتيال الفرنسيين».

وقد اعلنت منظمة مجهولة هي «الوحدة المسلحة لطانيوس شاهين» مسؤوليتها عن هذا الاعتداء، الذي اسفر عن سقوط قتيلين واصابة اخر من بين العسكريين الفرنسيين. وهذه المنظمة تحمل اسم زعيم ثورة الفلاحين في القرن التاسع عشر في الجبل الماروني.



● العسكريون الفرنسيون الثلاثة، الذين كانوا يوم الخميس الماضي ضحية لاعتداء في بيروت الشرقية أسفر عن مقتل اثنين منهم (الاول والثاني من اليسار) وعن اصابة الثالث بجراح خطيرة.

(صورة من «و.ص.ف»)

مسلحان «مجهولان» يعتديان على شرطي ومواطنين من قرية الخضر المحتلة !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مؤخراً، عن حادثة تعرض احد افراد الشرطة العرب وعدد من سكان قرية الخضر للضرب والتهديد بالقتل من قبل مسلحين على مشارف القرية، قرب بيت لحم المحتلة.

وقد ادخل، في حينه، الشرطي فضل نجاجرة الى مستشفى بيت جالا الحكومي بعد اصابته برضوض في أنحاء مختلفة من جسمه نتيجة ضربه باعقاب البنادق وغادر المستشفى بعد تلقيه العلاج.

وافادت المعلومات ان الشرطي العربي المذكور اعلاه اشتبه بسيارة خاصة تحمل لوحة زرقاء عربية من الخليل كانت تقف ليلا في موقع «التل» في القرية. وعاد الشرطي، الذي كان بزيه الرسمي، مصطحبا عددا من اصحاب الارض المزروعة بالكرمة، وحيث تقف السيارة ظاناً بان الاشخاص داخل السيارة يعتزمون سرقة العنب.

ولما وصل الشرطي ومن معه الى السيارة فوجئوا باثنين من المسلحين يعتقد بانهما اسرائيليين يصوبان سلاحا رشاشا نحو الشرطي ومن معه. وطلب المسلحان من الجميع ان ينبطحوا ارضا، ففعلوا، غير ان عراكا جرى بين المسلحين والشرطي كما تعرض من معه للضرب من المسلحين.

وساعدت الصدفة في اكتشاف بعض المارة للعراك فاستدعوا الشرطة للمكان.

واثناء وصول الشرطة قام المسلحان بنزع ارقام السيارة الزرقاء ووضعوا ارقاما صفراء (اسرائيلية) مكانها.

وافادت معلومات اخرى انه ربما يكون افرج عن المسلحين حيث احيط الحادث بالسرية. وحيال ذلك، علم ان الشرطي رفع قضية ضد المسلحين، اللذين لم يكشف عن هويتهما.

فصل اربعة موظفين لاسباب «معروفة» !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت ادارة مستشفى الامراض العقلية في منطقة بيت لحم المحتلة قرار السلطات الصحية بطرد اربعة من موظفي المستشفى لاسباب «معروفة» (!) وهم عبد الكريم الجوابرة ولطفي خليل سعد وليل عواد وجمال نجاجرة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تشرف على هذا المستشفى. ولم يجر توضيح اسباب الفصل.

من جهة ثانية علم ان الموظفين الاربعة توجهوا الى احد المحامين لرفع قضية ضد فصلهم التعسفي من عملهم.

فيلم امريكي «بحراسة» الاحتلال الاسرائيلي !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من اهالي قرية العبيدية (بيت لحم المحتلة)، بان احدى شركات الافلام الامريكية تقوم، هذه الايام، بتصوير فيلم، على ما يبدو، في القرية التي تتمتع بمناظر طبيعية خلابة.

ولفت انتباه الاهالي واثار قلقهم مرافقة قوات «حرس الحدود» للموظفين والعاملين في هذه الشركة الامريكية.

افراجات

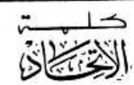
● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم أمس الاحد (١١/١)، عن الشاب حسن محمد السجدي (٢٢ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة بعد قضاء محكوميته البالغة (٨) أشهر في سجن الخليل.

كما افرجت عن الشابين اكرم شعبان العيسة وعماد محمد داوود من مخيم الدهيشة ايضا بعد انتهاء مدة اعتقالهما الاداري (٦ أشهر) في معتقل جنيد (نابلس المحتلة).

حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

تدعو جمهور النساء لسماع محاضرة سياسية حول : «الانتفاضة الاخيرة في المناطق المحتلة وخلفيتها».

يقدمها : عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، وذلك يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٣، الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة.



المخفي أشد وأدهى !

• مع ان الفقرات التي اجيز نشرها من تقرير «لجنة «لاندوي» حول اسلوب عمل جهاز «الشين بيت» (اقرأ عنها في مكان آخر) تفتح ثغرات اضافية يمكن عبرها الاطلالة على الاساليب الباطلة، التي يلتجىء اليها جلاوزة هذا الجهاز، في ارهاب الشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل - باعتبارها جزءاً حياً ونشيطاً من هذا الشعب - إلا ان مستحصلات التقرير تضفي الشرعية على «الأساليب غير الشرعية» في عمل هذا الجهاز، مثلها مثل الذي جاء ليكحلها فعماها !

هذا هو الأمر الأساسي الذي نشهره في مواجهة الذين طافوا على حفنة ماء، من مسؤولين رسميين وقضائيين وغيرهم، وقت نشر التقرير فسارعوا الى التغني بـ «أمجاد الدمقراطية الاسرائيلية» والى اعتبار فضائح «الجهاز» في حكم المنتهية.

فان الأمر الاول المترتب على هذا التقرير يكمن في انه لا يدفن فضائح «الجهاز» بمقدار ما يضعها على نار حامية تأتي منسجمة تمام الانسجام مع استمرار انفضاح الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حقوق الانسان الفلسطيني بين اوساط المحافل الدولية جمعاء.

ولعل في صرف النظر عن ضرورة اجتثاث الظواهر غير الشرعية، حسب كل المواثيق والأعراف الدولية، في عمل «الجهاز»، من جانب واضعي التقرير، ما يؤكد نفسه غير النقي حيال الضحايا الذين يكابدون وطأة اساليبه وممارساته التعذيبية.

لقد أكد التقرير أن عمليات التعذيب التي مارسها محققو «الشين بيت» ضد المعتقلين السياسيين لم تكن شاذة او استثنائية وانما صدرت عن نهج مستحكم يرتكز على تعليمات عامة أصدرتها قيادة «الجهاز». وأوضح، أيضا، أن المحققين الذين مارسوا ضغوطاً نفسية وجسدية شديدة الوطأة على المعتقلين من اجل ابتزاز اعترافاتهم بتهم لم يرتكبوها لم يخترقوا، بذلك، قواعد وأنظمة العمل المتبعة في «الجهاز» منذ عشرين سنة خلت (على الأقل ؟).

وانتقد التقرير، بشدة، الشهادات الكاذبة او المزورة التي ادلى بها محققو «الجهاز» أمام المحاكم الاسرائيلية من اجل «تلبيس» التهمة للضحية والتي كانت بمنزلة بيّنات لا ترد لإدانة الضحية. غير ان التقرير صب الزيت على نار التزوير والكذب الرخيص المبتذل حين لم توص «لجنة لاندوي» بتقديم مرتكبي هذه المخالفات الى المحاكمة بل وقررت ان «استعمال الضغط النفسي والضغط الجسدي «المعقول» هو وسيلة شرعية في التحقيق مع متهمين بارتكاب نشاطات تخريبية معادية». وان «اعترافات المتهمين، المبتزة منهم بواسطة الضغط الجسدي والنفسي المعقول، يمكن اعتمادها أدلة في الجهاز القضائي» («يديعوت أحرونوت» أمس).

والفلسفة في استنكاف «لجنة لاندوي» عن التوصية بمعاقبة المعتدين على المعتقلين الفلسطينيين تنهل من النبع العكر نفسه، الذي تنهل منه فلسفة «تشريع» الاعتداءات على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه - نبع «المقتضيات الأمنية» - والذي يقف بدوره وراء المواقف الاسرائيلية المعادية للسلام.

من شأن كشوف تقرير «لجنة لاندوي» عن تسيب محققي «الجهاز» ان تفتح أعين المزيد من الاسرائيليين على الجحيم الذي ينتظر البلاد بنتيجة اطلاق ايدي هؤلاء المحققين في رسم مستقبل الشعب العربي الفلسطيني.

ويصبح من الواجب اليوم، حين يوضع «الأمن» موازياً للوحشية والبدائية وشريعة الغاب، ان يصرخ كل العقلاء الاسرائيليين في وجوه حكامهم : كفوا عن ارتكاب الموبقات باسم «الامن» !

كما يصبح من واجب كل القوى الدمقراطية والعقلانية، حيال حيثيات هذا التقرير، أن تشدد مطالبتها بكسر هالة «الغموض» حول عمل «الشين بيت» كافة كي يصبح النور على ظلام ممارسات هذا الجهاز المظلم.

وهذا الواجب يحتمه، اكثر ما يحتمه، اصرار المسؤولين على الاحتفاظ بقسم هام من التقرير طي الكتمان والسرية بشكل يزيد الشك، اضعافاً مضاعفة، بان المخفي في عمل هذا الجهاز اشد وادهى !

(«الاتحاد»)

ثورة اكتوبر ١٩٠٥ آخر بروفة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

• بقلم: صالح ابداح •

• بدء وتطوير الثورة عام ١٩٠٥ •

• كان الوضع الداخلي في روسيا عشية ثورة العام ١٩٠٥ متوترا للغاية جراء الحرب المجهولة «اليابانية - الروسية» التي استنزفت قوى الشعب الروسي على الصعيدين البشري والاقتصادي ناهيك عن الفشل الذريع فيها الذي أدى في نهاية الامر الى حصول ازمة خانقة عاناها ليس نظام الحكم الملكي فقط، بل الشعب الروسي الذي نفذ صبره من هذا الوضع المتردي.

لقد كان اعتصام عمال مصنع «بوتيلوف» في بطرسبورغ في ٣ كانون الثاني العام ١٩٠٥ الدافع الاساسي للثورة الروسية الاولى. وطالب العمال خلال اعتصامهم بيوم عمل من (٨) ساعات ووضع حد ادنى للاجور وتغيير قانون العمل الالزامي. يجب التنويه الى انه بفضل النداء الذي وجهه «حزب عموم روسيا الاشتراكي - الدمقراطي» تضامن العمال في المصانع الاخرى مع عمال «بوتيلوف» اعتبر الشرارة التي اشتعلت منها نار الثورة في العاصمة الروسية، بطرسبورغ، وانتقلت الى مدن اخرى في روسيا القيصرية.

وشارك يوم ٨ كانون الثاني في الاعتصامات اكثر من (١٥٠) الف عامل. مما حفز القس غ. غابون، رئيس جمعية العمال الصناعيين الروس، استغلال منصبه واقترح على عمال بطرسبورغ خطة استفزازية منسقة مع حكومة القيصر. وتقضي هذه الخطة بتنظيم مسيرة سلمية الى القصر الشتوي لتسليم القيصر عريضة بشأن مطالب العمال.

واحتوت العريضة بفضل اصرار اعضاء الحزب البلشفي على شروط العمال المذكورة انفا واضافة اليها توزيع اراضي الاقطاعيين على الفلاحين واعطاء الحريات للصحافة وللنقابات وحرية الكلمة ومساواة الجميع امام القانون ودعوة «الدوما» (البرلمان) الى الاجتماع ووقف الحرب الدموية المجهولة مع اليابان. ومن ناحية اخرى حذر الحزب البلشفي العمال من ان القيصر اعد لمذبحة ضد المتظاهرين العمال. الا ان العمال اصروا على تسليم العريضة الى القيصر، يوم الاحد ٩ كانون الثاني العام ١٩٠٥.

ففي صباح ذلك اليوم توجه العمال وزوجاتهم وأبناؤهم حاملين الايقونات وصور الملك الى القصر الشتوي الا ان الطريق اليه كانت محاطة بسلسلة طويلة من «الجندرما» والبوليس. ولدى وصولهم الى بوابة «نرافا» من جهة ساحة القصر الشتوي وقعت المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها (١٢٠٠) قتيل واكثر من (٥) آلاف جريح.

ان هذا العمل الوحشي ادى الى حملة استنكار واسعة في البلاد. واحتجاجا على ما اقترفته «جندرما» القيصر وبوليسه ورجال الدين، الذين كانوا المفكرين الرئيسيين والمدبرين لهذه المذبحة اضرب في الشهر ذاته اكثر من (٤٢٠) الف عامل. ولكن يجب التأكيد على ان الدرس والعبرة الاساسية التي استنتجتها الطبقة العاملة الروسية من «الاحد الدامي» هو يقظة الشعب العارمة الى النضال الثوري والوعي السياسي.

• اول نواة لسلطة ثورية •

ولكي يمتص القيصر وحكومته النقمة الشعبية في اعقاب الجريمة التي ارتكبها ضد مظاهرة عمال سلمية امر بتشكيل لجنة تحقيق لكي تبحث اسباب تذمر العمال في العاصمة وقضاها، وإيجاد حلول وتدابير لتفادي هذه التذمرات. الا ان الغضب الشعبي، الذي شمل مختلف فئات الشعب الروسي، العارم افزع الدوائر الحاكمة في القصر الشتوي الذين اخذوا يطالبون بأجراء تعديلات على هذه الدوائر. ولكن حتى هذه المحاولات من اجل استمرارية حكمهم وتشبثهم في مناصبهم لم تشفع لهم.

واستمرت الازمة السياسية في تفاقمها صيف العام ١٩٠٥ وتصاعدت اجراءات العمال الكفاحية، التي اخذت قالبا آخر. اذ أصبحت جماهيرية مصممة على مواصلة النضال. ففي الاول من ايار العام ١٩٠٥، عيد العمال العالمي، توقف اكثر من (٢٢٠) الف عامل عن العمل في ٢٠٠ مدينة.

واظهر اضراب عمال مصنع النسيج في مدينة ايفانوفا فوزنيسينك الذي استمر (٧٢) يوما، من ١٢ ايار الى ٢٢ تموز العام ١٩٠٥ الوعي السياسي الذي اخذ يتميز به العمال بفضل عمل الحزب البلشفي الدؤوب والمتواصل بين الاوساط العمالية، الذي رفع من وعيهم السياسي وفتح اعينهم على الطرق النضالية الصحيحة والتضامنية البناءة التي تفرض، فعلا، على جهاز الحكم الاستغلالي ان يستسلم ويتراجع عن مخططاته التي وضعها لنهب الشعب واستغلاله وتركيعه بالقوة.

ومن الجدير ذكره ان اضراب عمال مصنع النسيج في ايفانوفا - فوزنيسينك، الذي نظمه وقاده الشيوعيون ومن بينهم ميخائيل فرونزه، الذي اصبح فيما بعد من القادة العسكريين المتفوقين، شكل في اثناء الاضراب لجنة اضراب اختارها العمال المضربين. وضمت هذه اللجنة (١٢٨) عاملا و(٢٣) عاملة معظمهم من الثوريين الشيوعيين. واعتبرت لجنة اضراب مصنع ايفانوفو - فوزنيسينك المفوضة اول مجلس عمالي في مدن روسيا واول نواة لسلطة ثورية.

ان اضراب عمال مصنع النسيج اصبح العبرة والمثال الاساسي لجميع العمال في مختلف المصانع والمدن في روسيا القيصرية. وفي اعقاب ذلك اخذت تظهر في مختلف المدن نقابات واتحادات عمالية تصف علنية عمل في اطارها البلاشفة بشكل فعال.

• نهوض الحركة الفلاحية •

تحت تأثير النهوض الثوري الحاصل في الطبقة العاملة الروسية، انتقل «ماء الحياة» المنعش الى الفلاحين الروس وتصاعدت الاجراءات الكفاحية بين الفلاحين وشملت في صيف العام ١٩٠٥ المراكز الزراعية الواقعة في القسم الاوروبي من روسيا القيصرية، بينما في خريف العام ذاته شملت نصف هذه المراكز. وتجدر الاشارة الى ان ذكرالنشاطات الفلاحية المعادية للنظام الاقطاعي - القيصري في منطقة البلطيق واوكرانيا وجورجيا (غروزيا) ومناطق الاراضي السوداء في المركز والمناطق الزراعية المحاذية لنهر الفولغا.

ومن اجل تعميق وترسيخ وحدة الطبقة العاملة مع الفلاحين بعث حزب البلاشفة بنشاطاته للعمل بين جمهور الفلاحين في القرى الذين عملوا على تأسيس لجان فلاحية ثورية، وتعميم بيانات على الفلاحين تدعوهم الى تعزيز وحدتهم مع العمال من اجل انتزاع حقوقهم من سلطات القيصر الحاكمة.

• الانتفاضة على السفينة الحربية «بوتيومكين»

ان الازدياد الثوري الحاصل في الحركة العمالية والفلاحية والفشل في الحرب مع اليابان وعمل حزب البلاشفة المتواصل بين مختلف فئات الشعب الروسي ادت الى زعزعة احدى أهم دعائم وركائز النظام القيصري الا وهي القوات المسلحة. اذ ظهرت بشائر روح الحرية في صفوف القوات العسكرية البحرية حينما رفض في بداية الانتفاضات الشعبية نفر من الضباط والجنود في البحرية الروسية اطلاق النار على العمال المتظاهرين ولكن الامر لم يتوقف عند هذه الحوادث فقط، بل تعداها ليشمل تحركات انتفاضية ضد هذه الاوامر في الجيش والاسطول.

وتعتبر الانتفاضة التي حصلت على ظهر السفينة الحربية التي حملت اسم «النبيل بوتيومكين تافريتشسكي» في ١٤ حزيران من العام ١٩٠٥ حين رفض الضباط العاملون على متن السفينة تناول طعام الغذاء المكون من الحساء مع لحمة معفنة. كما انه عصى اخرون بقيادة الشيوعي غ.ن. فاكولينتشوك، تنفيذ أوامر - القيادة العسكرية على متن «بوتيومكين» والرامية الى اطلاق النار على اولئك الذين رفضوا تناول طعام الغذاء. وحصل بين الضباط والقيادة تراشق بالرصاص مما ادى الى سيطرة الضباط على القيادة واختاروا قيادة جديدة.

وقرر الضباط الثائرون الابحار صوب مدينة اوديسا الواقعة على شراطىء البحر الاسود حيث بدأت هناك يوم ١٣ حزيران انتفاضة شعبية مسلحة بين جماهير الشعب وقوات القيصر. وعندما رست «بوتيومكين» في ميناء أوديسا ترددت القيادة البحرية الجديدة في انزال القوات لمساعدة الجماهير الشعبية، على الرغم من محاولات البلاشفة في اقناعها بتنفيذ ذلك الامر خاصة ان القوات التي تعمل على قمع الانتفاضة الشعبية ذاتها مترددة في ذلك. وان اقدام البحرية على هذه الخطوة سيجعلهم يوجهون فوهة البندقية الى السلطات الحاكمة وتأييد الانتفاضة الشعبية في المدينة.

وعليه فان أسلوب وتكتيك الانتظار الذي انتهجته قيادة «بوتيومكين» الجديدة أعطت الفرصة لحكومة القيصر لارسال تعزيزات عسكرية كبيرة لقمع الانتفاضة. اذ ابحرت من ميناء مدينة سيفاستوبل (٥) سفن بحرية و(٧) غواصات الى اوديسا وصلت يوم (١٧) من الشهر ذاته.

ولكن السفينة الحربية الثورية «بوتيومكين» حاولت منع السفن الحربية الآتية من سيفاستوبل من الاقتراب من ميناء اوديسا للرسو وقمع الانتفاضة الشعبية. وعملت «بوتيومكين» على احداث خلل في مسار السفن الحربية وهذا الامر شجع الضباط على متن السفن الاخرى على الوقوف الى جانب الانتفاضة خاصة ضباط السفينة الحربية «غيورغي المظفرة» مما ادى الى عودة السفن الاخرى، أيضا، من حيث أبحرت.

لقد رفرف العلم الاحمر خلال (١١) يوما على متن سفينة «بوتيومكين» في كل من مدينة ليبافا وفي وارسو وكييف ويكاتريناسلاف ومدن البلطيق ومينسك وفلاديفستوك وسيفاستوبل وجومل ومينسك.

• الحركة الليبرالية - البرجوازية •

ان الاحداث الثورية التي حصلت في صيف العام ١٩٠٥ أدت الى ردود فعل ايجابية في اوساط الفئات البرجوازية. فتحت تأثير النهوض الثوري توجه مؤتمر الشخصيات الموالية للحكومة الذي عقد في ايار العام ١٩٠٥ الى القيصر بتقرير يطالبونه بالعمل على تهدئة الشعب وناشدوه بدعوة ممثلي الشعب الى اجتماع للبحث معهم في مسائل الحرب والسلم واعادة بناء الجهاز الحكومي.

واستقبل القيصر نيقولاي الثاني وفدا عن ذلك المؤتمر في بيترغوف يوم ٦ حزيران خاصة بعد ان تأكد ان وضع حكومته حرج في اعقاب الانتفاضات الحاصلة في القوات المسلحة. «ودعا الشعب الى التنسيق مع الدوائر الحاكمة من اجل تشكيل حكومة شعبية صادقة تتمثل فيها فئات مختلف الاوساط». الا ان جميع هذه الأمور ما كانت سوى مناورات للأجهزة ثانية على الشعب الروسي.

• الاضراب الشامل في اكتوبر •

لقد وصل النشاط السياسي الى اوجه حين أضربت البروليتاريا الروسية في تشرين الاول العام ١٩٠٥. وكان المبادر الى الاضراب الشامل عمال موسكو تلبية لنداء لجنة الحزب «الاشتراكي - الدمقراطي لعموم روسيا».

وشل هذا الاضراب حركة القطارات في موسكو يوم ٨ تشرين الاول. بينما في بطرسبورغ جرى في (١١) من الشهر ذاته اجتماع لخمسة الاف عامل في سكك الحديد الذي اقر التضامن مع عمال موسكو. واجتاح الاضراب يوم ١٥ من الشهر المذكور مختلف مدن روسيا حيث اضرب أكثر من مليوني عامل صناعة. وكانت مطالب العمال هي المطالب ذاتها التي طالب بها عمال مصنع «بوتيلوف».

ان الاضراب الشامل عمل على عزل قوى حكومة القيصر مما ادى الى تقديم تنازلات الى العمال. ففي ١٧ تشرين الأول أصدر القيصر بيانا اعلن فيه وعودا كاذبة حول الحريات الدمقراطية وعقد اجتماع للبرلمان «الدوما».

ان بيان القيصر الصادر في التاريخ المذكور اعطاه فرصة للمناورة ولكن حساباته الرامية الى سحق وقمع اضراب العمال بأسرع وقت لم تكلل بالنجاح لأن البلاشفة لم يعيروا اي اهتمام لبيان القيصر. ولكن لينين اعتبره اول انتصار تحققه الثورة. بينما أكد للجماهير ان هذا البيان ما هو الا تنازل مؤقت من قبل القيصر يرمي من بعده الى البطش بالعمال. ودعاها الى مواصلة النضال حتى تتحقق المطالب بشكل عيني.

ان نداء لينين الى الشعب حفزه الى التظاهر في شوارع المدن رافعا الرايات الحمراء، كما نظمت مسيرات انشد فيها المتظاهرون نشيد «المارسيليز» الثوري الشهير. وفي الاجتماعات الخطابية دعا البلاشفة العمال الى تصعيد نضالاتهم الكفاحية الى ان تتحقق الحرية السياسية والاقتصادية لجميع افراد الشعب.

ان هذا البحر الشعبي الهادر افزع الرجعية في الدوائر الحاكمة التي ارغمت القيصر على تقديم تنازلات اخرى عسى ولعل يهدأ هذا البحر الجماهيري الهائج. فقد أصدر في ٢١ تشرين الاول بيانا منح فيه العفو للسجناء السياسيين. بينما من جهة اخرى اخذ يعمل على استقطاب قواه كي يحول دون زعزعة نظامه.

وعليه فمقابل هذا الزخم الشعبي الثائر نظمت مظاهرات من مؤيدي القيصر ترفع العلم الروسي وصور القيصر. وشارك في هذه المظاهرات عصابات «المئة السوداء» التي استغلت المظاهرات للهجوم على السكان اليهود واحراق بيوتهم وقتلهم كي تثير الفتنة على اساس قومي والهاء الجماهير عن القضية الأساسية التي يضحي الشعب الروسي من اجلها. وقتلت الايادي الأثيمة الخيرة من القيادة البلشفية أيضاً.

ان هذه الاعمال المنسقة مع القيصر التي نفذتها عصابات «المئة السوداء» حفزت القيصر على اصدار قوانين تمنع المظاهرات ومن يفعل ذلك يحكم عليه بالسجن الفعلي (٤) سنوات وأعلنت حالة الطوارىء في مختلف المدن.

ولكن أكبر مكسب حققته البروليتاريا الروسية خلال هذا الاضراب الشامل هو تشكيل مجالس عمالية ثورية، اعتبرها لينين جهاز النضال من اجل انتصار الثورة، جهاز ديكتاتورية الشعب. اذ شكل خلال العام ١٩٠٥ اكثر من (٨٠٠) مجلس عمالي وفلاحي وعسكري ثوري.

• الانتفاضة المسلحة في تشرين الثاني •

لقد وصلت الثورة في نهاية العام ١٩٠٥ الى اعلى اشكال النضال، الى الانتفاضة المسلحة. وبدل ان يعطي القيصر الحريات التي وعد بها نفذ عمليات بطش وقمع بواسطة عصاباته «المئة السوداء» ضد جماهير الشعب وراح ضحية القمع الوحشي خلال اقل من شهر منذ اصداره «بيان ١٧ تشرين الاول» أكثر من (٤) الاف قتيل وأصيب اكثر من (١٠) الاف شخص بجراح. الا ان الشعب صمم على مواصلة النضال بقيادة الحزب البلشفي، الذي نظم فرق عسكرية وميليشيا كما درب العمال على حمل السلاح وحرب الشوارع. واقام ورشات عمل لصناعة القنابل اليدوية وجميع هذه الامور جرت في مختلف المدن الرئيسية في روسيا تحت اشراف اللجنة المركزية للحزب البلشفي.

وبدأ عمال موسكو الانتفاضة المسلحة الاولى ضد قوات القيصر وفي (٥) كانون الاول اقر كونفرنس البلاشفة في موسكو اجراء اضراب وانتفاضة مسلحة. وأعلن مجلس العمال في موسكو يوم (٧) من الشهر ذاته اضرابا سياسيا عاما والتحضير للانتفاضة المسلحة.

وأضرب خلال اليومين الاولين بعد اعلان الاضراب أكثر من (١٥٠) احتجاجا على الجرائم التي ارتكبتها حكومة القيصر ضد عمال موسكو. وبدأ العمال باقامة المتاريس في الشوارع وعليه فان الاضراب تحول في (١٠) من الشهر ذاته الى انتفاضة مسلحة كان من بين مراكزها الرئيسية محطة سكة الحديد كازان ومنطقة ما بعد نهر موسكو وبريسن.

ان الروح النضالية والقتالية التي تحلت بها ميليشيات العمال في قتالها ضد القوات القيصرية في موسكو دفعت بفرق عمالية من مدن اخرى لنصرة رفاقهم في مقاومة النظام القيصري حيث وصلت الى جبهة بريسن فرق عمالية قتالية من مدينة ايفانوفا - فوزنيسينك بقيادة ميخائيل فرونزه. واستمرت المعارك على الجبهات المذكورة تسعة ايام. وجرت انتفاضات مسلحة في مدن روسيا الاخرى.

ان الانتفاضة المسلحة التي جرت في تشرين الثاني ونظمها الحزب البلشفي اعتبرت، من اعلى المراحل التي وصلت اليها الثورة. اذ شارك في الاعتصامات والاضرابات السياسية في هذا الشهر اكثر من (٣٧٢) الف عامل.

وأعرب لينين عن تقييمه الايجابي لانتفاضة تشرين الثاني وكشف، أيضا، عن اسباب فشلها وأحد الاسباب هو العمل الضعيف بين القوات المسلحة من اجل كسبها الى جانب الشعب كما ان الاتحاد بين العمال والفلاحين كان لا يزال ضعيفا كذلك لم تكن لدى الشعب الروسي قبل الانتفاضة الموهبة والقدرة على النضال المسلح الجماهيري ضد المستغلين وعليه فان هذه الانتفاضة عمدت الشعب الروسي للمعارك وأصبح مصقولا في هذه المعارك التي اعدت كادرا قتاليا لينتصر في ثورة العام ١٩١٧.

• أهمية ثورة ١٩٠٥ التاريخي •

كانت ثورة ١٩٠٥ الروسية اول ثورة شعبية في المرحلة الامبريالية ومهامها كانت عديدة: اسقاط حكم القيصر والقضاء على الاقطاعية والاضطهاد القومي. ففي مضمونها الاجتماعي كانت بروليتارية في الاساليب النضالية التي تمثلت في الاعتصامات والاضرابات والمظاهرات وحاولت كسب الفلاحين الى جانب العمال والاعداد الى انتفاضة شعبية مسلحة.

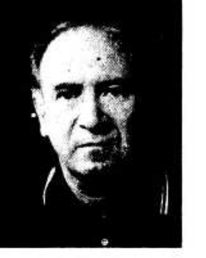
لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لاول مرة، عن ثورة اكتوبر!

[• تتابع، في هذا العدد والاعداد القادمة، نشر هذه الزاوية، على شرف الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ناقلين الى قرائنا ذكريات وآراء شخصيات مختلفة من بلادنا حول هذه الثورة وآثارها :]

هاني الفاهوم :

الثورة التي غيرت مفهوم الدولة العظمى.. من دولة استعمار الى سند قوي للشعوب



• هاني الفاهوم هو احد الشخصيات الوطنية من الناصرة والذي كان عايش حقبة من تاريخ دولة ثورة اكتوبر (نهاية الحرب الثانية) وتاريخ شعبه الفلسطيني. والذي مسته النكبة مباشرة بشق عائلته الى نصفين ما زال يعيش قسم منها في الشتات. وقد لمع اسم احدها في العالم العربي وهو خالد الفاهوم، احد الشخصيات الفلسطينية البارزة.

- ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ؟

• في العام ١٩٤٣ كنت لا ازال تلميذاً أتعلم في المدرسة الابتدائية وقد درسنا عن ثورة اكتوبر في موضوع التاريخ مثل أي موضوع آخر. لكن ما تعلمناه وفهمناه آنذاك يتلخص في ان الالمان هم القوة الكبرى في العالم والجبروت الذي لا يمكن ان يقف في وجهه احد. وبما انهم ضد «الانجليز» الذين استعمروا بلادنا، رأينا فيهم القوة التي يجب دعمها والوقوف الى جانبها. ولكن بعد الانتصارات التي حققها الجيش الاحمر وصموده امام جحافل النازية بدأت الاحاديث تدور بين اهلنا عن الجيش الاحمر. فقد عشنا ايام صموده في ستالينغراد يوماً بيوم. عندها اتضحت لنا الصورة وتغيرت نظرتنا. فكلمة بلاشفة لم تعد الكلمة المخيفة كما كانوا يوهموننا.. والنازية ليست القوة المثالية العظمى في العالم. فالجيش والشعب الصامدان في ستالينغراد تمكنا من قهر الجيش الالماني ودحره. وكان من الطبيعي ان يفكر كل واحد في مصدر قوة هذا الصمود وتلك الانتصارات الاسطورية. وكان واضحاً ان مصدر القوة يكمن في ثورةاكتوبر الاشتراكية. فقد قلبت هذه الثورة كل الموازين في العالم.

- ما هو انطباعك الآن ؟

• اذا اردنا الحديث عن الانطباعات عما حققته الثورة فان صفحات «الاتحاد» لن تكفي لذلك. ولكن اود ان اتركز في موضوع واحد أراه من المميزات الاساسية للثورة. لقد تكلمت قبل حين عن هذه الثورة وانها غيرت موازين القوى في الساحة الدولية. وما اقصده بهذا هو نشوء دولة عظمى قوية، تقف لأول مرة في التاريخ، لنصرة الشعوب الصغيرة والدفاع عنها ولمساندتها وليس من اجل استغلالها. فقد كانت الدول الكبرى فيما سبق معروفة بقوة استعمارها وغزواتها. بينما جاءتنا ثورة اكتوبر بدولة كبرى من نوع جديد. ونشعر اليوم انه بدون ثورة اكتوبر من المؤكد ان العالم كان سيبقى مستعمراً على أساس المبدأ : الدول الكبرى تستعمر الدول الصغرى. وقد انعكس هذا الواقع الجديد على حياة الشعوب. فالثورة خلقت جواً من التعايش السلمي والاخوي والاشتراكية بين جميع القوميات. وأصبح الحكم بيد العمال من جميع الفئات والقوميات وانطلقت الثورة التطويرية التكنولوجية لتحدث التقدم في جميع المجالات وتؤدي الى صعود انسان لأول مرة في التاريخ الى الفضاء.

باختصار ان ما أراه اليوم هو انه بدون الاتحاد السوفييتي، الذي صنعته ثورة اكتوبر، لا يمكن ان نتخيل حركة تحرر وطني قادرة على الانتصار او حق الوجود. وهذا بحد ذاته يكفي للدلالة على هذه الثورة للشعوب كافة.

(آمال شحادة)

حسن بشارة :

لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً لتمنينا وجوده !





• حسن بشارة هو أحد الشخصيات الوطنية الجبهوية في المثلث. عمل مربياً لفترة طويلة. يسكن في قرية الطيرة.

- ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر وبلد اكتوبر ؟

• في سنة ١٩٥٤ (بعد الميلاد طبعاً) انهيت مرحلة التعليم الثانوي وخرجت من القرية لأكمل تعليمي في الجامعة العبرية في القدس. وقتئذ شعرت بأنني انطلقت من أسر القرية - غيتو الحكم العسكري البغيض بكبته وعسفه.

لا أنكر انني في بداية انتقالي للمدينة والجامعة اكتشفت نفسي فتعرفت على مدى التخلف المزري والأليم في مجال وعيي اجتماعياً وسياسياً. وبانت لي قسوة الظروف المريرة التي عشتها ويعيشها ابناء شعبي في قراهم بشكل خاص. لذا تولدت لدي، بصورة طبيعية، دوافع عنيفة لفتح عيني وعقلي جيداً على كل شيء، ولأفهم واستوعب الكثير الكثير لتعويض ما ينقصني، ويحجلني ولأشبع رغبتي الجارفة في بناء صرح وعيي المثلوم وغير المتبلور.

من اجل ذلك قررت ان اكون نشيطاً قدر استطاعتي في مختلف المجالات والا اقصر جهدي على التعلم وتحصيل الشهادة المرجوة فقط فأتقوقع في غرفة سكني للدراسة فتكون حياتي من الجامعة للغرفة ومن الغرفة للجامعة وكفى الله المؤمنين شر القتال. وبذا اكون «ولداً طيباً» يحظى برضى الوالدين اللذين يعلقان أمالها على نجاح ولدهما. ويحظى بالرضى الأهم من رضى الوالدين وهو رضى السلطة.

أصدقك القول اني، رغما عني، لم اقدر ولم أفلح في أن أكون ذلك «الولد الطيب». فتشعب نشاطي بين سماع المحاضرات الجامعية وسماع المحاضرات السياسية في نوادي الاحزاب المختلفة التي كان مبعوثوها يدعون الطلاب العرب اليها. ولكل هدفه طبعاً. وأخص بالذكر حزب المباي (الحزب الحاكم آنذاك)، المبام والحزب الشيوعي. وهذه الاحزاب كنا نسمع كلماتها وأراءها في قرانا. أما في القدس فاختلف الامر تماما. باختصار تعلمت بنفسي، ومن المصدر مباشرة، الموقف الحقيقي والموقف الدعائي الزائف لكل حزب. تكشف لي التلون والكلام بلغتين متباينتين في الوسطين اليهودي والعربي من الحزبين الصهيونيين الاولين. وتيقنت من صدق واخلاص موقف الحزب الشيوعي وأفدت الكثير من ذكاء التحليلات السياسية وصواب الرؤية الصحيحة للأمور، ومن عمق الفهم للواقع وتطوراته بفضل الايديولوجيا الراسخة والايمان العميق والجرأة الساطعة التي يتحلى بها محاضرو واعضاء ذلك الحزب على السواء.

وكان منطقياً ان توصلت الى محصلة جلية وهي : حل مشكلة فلسطين التي اصبحت مشكلة الشرق الاوسط فيما بعد، ينبغي ان يكون سلمياً باحترام حقوق جميع الشعوب وليس ببناء شعب على خرائب وجماجم شعب آخر. وذلك يتأتى بعدم الارتباط بالاستعمار، بل بعداء الاستعمار وبصداقة قوى التحرر والسلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي - بلد ثورة اكتوبر المجيدة.

منذ تلك الايام تعرفت على الاتحاد السوفييتي عن بعد. وبدافع وطني اصبحت، واعتبر ذلك شرفاً لي، عضواً في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصديقاً للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ثم تعمقت معرفتي بالاتحاد السوفييتي عندما قيض لي أن أزوره الأمر الذي أتاح لي التعرف عليه وعلى شعوبه، على عظمته وعلى السعادة التي ينعم بها مواطنوه على اختلاف قومياتهم. اكثر سمة بهرتني في الاتحاد السوفييتي هي اخلاق الناس، التي تتميز باللطف والانسانية وحب السلام، الناتجة عن شعورهم بالطمأنينة والثقة بحاضرهم وبمستقبلهم. زرت أكبر وأهم مدن الاتحاد السوفييتي : موسكو، لينينغراد، كييف، يريفان، تبليسي، وريغا. فرأيت السلام شعاراً وجسراً حيثما ذهبت. فهذا مسرح السلام، وهذا برج السلام وذاك ميدان السلام، وتلك فرقة السلام للغناء، والرقص الشعبي التي يرتدي كل عضو فيها علماً من اعلام دول العالم.

في موسكو جامعة السلام بين الشعوب وفي تبليسي تمثال شامخ نحت عليه شعار «السعادة لأهل الأرض». وفي يريفان منتزه النهر يتوسط تمثال يخمس أبد دعوة مؤثرة للقارات الخمس ليعشن في سلام.

في كل بلد رأيت «متحف السلام» الذي يعرض فظائع الحروب وينفر منها، وفي كل مدينة تمثال للأم/الوطن تحمل الزهور والثمار و... ابتسامة الحنو والحنان، رمز الحياة والسلام والمحبة.

- انطباعاتك الآن عن بلد اكتوبر ؟

• بعد الهجمة السلمية التي يشنها غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفييتي الفذ واقتراحاته المتوالية لأمريكا والعالم من اجل تحرير الدنيا، بشراً وحضارة، من كابوس السلاح النووي الجهنمي وللقضاء على التهديد باستعمال القوة بين الدول ولا سيما الدول النووية، وبعد توقفه عن التجارب النووية من جانب واحد لمدة عام كامل رغم صلف وغيّ السياسة الكارثية التي تعمل على تسليح الفضاء أيضاً، ورغم حربجية رئيسها ريغن... بعد نداءات غورباتشوف الحازمة لحل المشاكل الاقليمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط حلاً عادلاً وثابتاً... وبعد ان تخلى معظم الحكام «الاشقاء» العرب عن قضية الشعب الفلسطيني «الشقيق» وتآمروا ويتآمرون مع امريكا واسرائيل لتصفية وجوده القومي بمحو حقوقه الوطنية وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة كسائر شعوب الارض.... وبعد كامب ديفيد وصلح مصر السادات مبارك المنفرد مع اسرائيل رسمياً، والصلح الاردني الاسرائيلي واقعاً متمثلا بالتزاور والتشاور والتقاسم الوظيفي والتحالف ضد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني حتى في المناطق المحتلة..

وبعد تطبيع العلاقات والتعاون حتى في المجال العسكري مع جلالة الحسن ملك المغرب ورئيس لجنة القدس.... بعد هذا الزمن العربي الدامس.

وبعد بقاء الاتحاد السوفييتي المدافع الأمين الوفيّ عن حقوق شعبنا الفلسطيني لدرجة ان قال احدهم، محقا، بأن المكان الطبيعي والآمن لعقد المجلس الوطني الفلسطيني هو موسكو وليس العواصم العربية...

أبعد كل هذا تسألني عن تقييمي لبلد اكتوبر ولثورة اكتوبر ؟؟!

كل ما أستطيع قوله في هذه العجالة هو انه يتوجب علينا أن نتذكر ونذكر شهادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بأن الاتحاد السوفييتي هو صديق الشعوب ونصيرها. فعلى كل من يتمتع بكرامة شخصية وبكرامة قومية ان يكن الاحترام والتقدير للاتحاد السوفييتي انطلاقاً من صيحة الشرف والاباء : نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا.

كما لا يفوتني أن أردد بهذه المناسبة الجملة المشهورة والرائعة التي صرح بها احمد بن بللا رئيس الجمهورية الجزائرية الاول: «ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً لتمنينا وجوده».

ختاماً، تحية إعزاز وإكبار للاتحاد السوفييتي دولة وشعوباً وقيادة، بمناسبة الذكرى السبعين لثورته التاريخية الخالدة. راجين له كل تقدم ونجاح في خططه المستقبلية وفي عمليته الثورية الجديدة في شتى مجالات الحياة فقوة الاتحاد السوفييتي قوة لنا وللشعوب كافة.

(نسيم أبو خيط)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الطفل سليم عبود يفوز بامتياز في مسابقة للعزف على البيانو

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فاز بامتياز، الطفل سليم دعيبس عبود، (١١ سنة) من الناصرة، في المسابقة للعزف على البيانو على اسم «شاريت»، التابعة لـ «مؤسسة الثقافة اسرائيل - امريكا». وحاز على منحة كاملة بقيمة ١١٢٠ ش.ج. وقد تسلم اشعاراً بذلك في بداية الاسبوع الماضي. جرت الامتحانات لهذه المسابقة في شهر حزيران الماضي في بيت الضيافة التابع للفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية في تل ابيب. وكان فوزه متوقعاً بسبب الاثر الرائع الذي تركه على الحضور خاصة في المقطوعتين «مشاهد طفولة» لشومان و«فاريشنز» لهايدن. فقد نجح، بدقة عزفه ورقة احساسه، ان ينقل المشاعر والاحاسيس المختلفة والمتضاربة المشحونة في هاتين القطعتين الى الحضور الى حد اثارة انفعاله.

هذا هو الفوز الثاني على التوالي لسليم في هذه المسابقة



وينتظره في القريب حدثان هامان قد يكونان نقطتا انعطاف في حياته الموسيقية. فهو مدعو للعزف في شهر آذار ١٩٨٨ مع الفرقة السمفونية في حيفا «كونشرتو للبيانو والاوركسترا» لموزارت وسيقوم مع الفرقة في جولة تشمل عدة اماكن في البلاد. وكذلك مدعو في شهر ايار ١٩٨٨ للعزف المنفرد بحضور الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية في «هيكل الثقافة» في تل ابيب ليعزف مقطوعات فولكلورية للموسيقار الهنغاري بارتوك.

السيرة الابداعية لبوندارتشوك

● بقلم: ايرينا جوكوفا ●

□ «المحترف والاحتراف» - ان هاتين الكلمتين تترددان اكثر من غيرهما بنظري عندما يدور الحديث عن المخرج والممثل السينمائي السوفييتي الشهير سيرغي بوندارتشوك. وعندما يسمونه «محترف السينما» الحقيقي لا يعنون فقط نشاطه السينمائي المتعدد الجوانب وحسب بل وبالدرجة الاولى موقفه من السينما. فالمحترف هو الانسان الذي يتحمل المسؤولية عما يعمله. وعندما يقولون ان لديه طبعاً صارماً وانه شديد التطلب من الناس الذين يعملون معه في باحة التصوير فهذا قول حق. ولكنه كذلك صارم مع نفسه ويحاول ان يصب عصارة ذاته حتى النهاية في كل فيلم جديد له فيقول بوندارتشوك: «ان الفنان الصادق يصنع كل نتاج وكأنه نتاجه الأخير. وما ان يتراخى ويعطف على نفسه ويقتصد في كرمه الروحي الا ونجد ان المشاهد يحس ذلك فوراً على الشاشة. ولن تحصل معجزة الفن».

ففي سنة ١٩٤٨ وكان آنذاك بوندارتشوك خريج معهد السينما قد مثل بنجاح اول ادواره في فيلم «الحرس الفتي» من اخراج استاذه المخرج السينمائي السوفييتي الفذ سيرغي غيراسيموف حيث مثل فيه دور فالكو الشيوعي - العضو في المنظمة السرية. وكان المصير الابداعي للممثل بوندارتشوك سعيداً، اذ اصبحت ادواره التالية انتصارات تمثيلية بلا شك ومن بينها: دور شخصية تاراس شيفتشينكو الشاعر الاوكراني العظيم الذي مثله في فيلم يحمل نفس الاسم ودور بطل التراجيديا العظيمة لشكسبير في فيلم «عطيل» اخراج سيرغي يوتكيفيتش. وبالرغم من التنوع المدهش لهذه الادوار والتأليه لها فهي كلها موحدة بما يسميه هذا الفنان الموضوع الرئيسي لابداعه، اي النزعة الانسانية وتمجيد الانسان وصفاته الروحية وذهنيته ورفض الشر والعداء للبشر.

ان اول فيلم لبوندارتشوك كمؤلف والذي اخرجه عن قصة «مصير انسان» للكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف قد بشر بميلاد مخرج موهوب. وقد انصرمت ثلاثون سنة منذ عرض هذا الفيلم على الشاشة ولكنه يبقى حتى الان صورة للجندي البسيط - بطل الفيلم - الذي يمثل تجسيداً للطبع الروسي بسخائه الروحي وصموده ووطنيته والذي يمس ويهز النفس عميقاً.

ان افلام هذا المخرج مرتبطة بعرى وثيقة بعصره. وليس لانها تعكس اكثر احداث التاريخ قساوة ومأساوية في بعض الاحيان وحسب، بل ولأنها تجد في نفوس المشاهدين اصداء لهذه الاحداث.

ومهما كان الفيلم الذي يخرجه بوندارتشوك يبقى الرئيسي بالنسبة له - الناس. الناس والارض التي ولدوا وعاشوا وعملوا وماتوا فيها، وكل هذا بمثابة امر موحد وعظيم. ولذلك فقد احب كثيراً جداً نتاجات الكاتبين الروسيين العظيمين ليف تولستوي وانطون تشيخوف والكاتب السوفييتي ميخائيل شولوخوف. ان الشخوص التي ابدعها اساتذة النثر هؤلاء قد اندغمت بصورة عضوية في السيرة الابداعية لبوندارتشوك.

لقد وهب المخرج سبعة اعوام من حياته لأفلمة رواية تولستوي «الحرب والسلام» والتي لا مثيل لها في الادب العالمي بعمقها السيكولوجي وأهميتها الفائقة. وقد جلبت لبوندارتشوك جائزة «الاوسكار» وهي اعلى جائزة تمنحها الاكاديمية الامريكية للسينما. ثم اتجه الى ابداع ميخائيل شولوخوف. وكان فيلم «قاتلوا في سبيل الوطن» الذي سطر صفحة جديدة في تاريخ السينما السوفييتية وفي القاء الضوء على موضوع الحرب العالمية الثانية. ففي لحظات المعارك او الاستراحة القصيرة وفي المسيرات الطويلة يحس المشاهدون بأنفاس اناس حقيقيين أحياء. ان هذا الفيلم يحكي بكلمات بعيدة عن الحماسة الطنانة ودون مؤثرات دخانية ومفرقعات وبدون تلك اللقطات البانورامية الهائلة المقاييس، يحكي عن كيف صنع النصر في ايام التراجع الوسنة. وفي هذا تكمن قوته الكبيرة.

وقد قام بوندارتشوك الممثل باداء ادوار ابطال تشيخوف: الطبيب ديموف في «النطاقة» واستروف في «الخال فانيا» وعيليان في «السهب». واما ادواره اللاحقة: الاب سيرغي في فيلم يحمل نفس الاسم عن قصة ليف تولستوي للمخرج ايغور تالانكين وبوريس غودونوف في افلمة بوندارتشوك لتراجيديا بوشكين بنفس الاسم فهي كلها تؤكد تعلق بوندارتشوك الثابت بالادب الروسي الكلاسيكي.

ان سيرغي بوندارتشوك وزوجته الممثلة السينمائية المشهورة ارينا سكوبتسيفا سيحلان ضيفين على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. وتعتبر ارينا سكوبتسيفا في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج ليس فقط كواحدة من اجمل الممثلات السينمائيات وحسب، بل وكواحدة من اكثر الفنانين ثقافة هي زادها أيضاً في فن التمثيل.

وقد بقي في الذاكرة تمثيلها لأول مرة دور دزدمونة في فيلم «عطيل» حيث جسدت شخصية من اكثر شخوص مسرحيات شكسبير شاعرية وجمالاً. ولكن الاعتراف الحقيقي بالممثلة ارينا سكوبتسيفا قد جلبته لها ادوارها في افلام «الحرب والسلام» و «واترلو» و «السهب» وسواها من الافلام التي ابدعتها موهبة سيرغي بوندارتشوك. ففي هذه الافلام بالذات اهدت الممثلة للمشاهدين شخوصاً حية ساطعة وانسانية ومثيرة لم تصبح من التراث الكلاسيكي للفن السينمائي وحسب، بل ورموز للجمال والطيبة البريئة والصدق والنزعة الانسانية.

وسوف يحضر سيرغي بوندارتشوك وارينا سكوبتسيفا في اثناء جولتهما في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اسبوع الافلام السوفييتية المكرس للذكرى الـ (٧٠) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وسوف يفتتح الاسبوع بفيلم بوندارتشوك «لقد رأيت ميلاد عالم جديد» وهذا الفيلم هو الجزء الثاني من الفيلم السينمائي الثنائي «الاجراس الحمراء» الذي اخرجه عن كتابي الصحفي الامريكي جون ريد «المكسيك الثائرة» و «عشرة أيام هزت العالم».

ويتضمن أيضاً برنامج الأسبوع السينمائي أفلاماً أصبحت من التراث الكلاسيكي للسينما السوفييتية: «المدمرة بوتومكين» لسيرغي ايزنشتين والمكرس للانتفاضة الثورية لبحارة الأسطول الروسي وفيلم «الشيوعي» من اخراج يولي رايزمن والذي يتحدث عن الاعوام الاولى للسلطة السوفييتية. وأما فيلم المخرج الكسندر زارخي «تشيتشيرين» فيتحدث عن مصير الدبلوماسي السوفييتي البارز وأول مفوض شعبي (وزير) للشؤون الخارجية في الدولة السوفييتية الفتية - غيورغي تشيتشيرين. ويتضمن برنامج الاسبوع السينمائي فيلم «تعال وانظر» للمخرج ايليم كليموف، ذلك الفيلم الذي أصبح حدثاً بارزاً ليس فقط في السينما السوفييتية وحسب، بل والسينما العالمية. وكان نجاحه في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الخامس عشر انتصاراً حقيقياً باهراً ويسعى المخرج في هذا الفيلم الى تذكير الناس بالحرب المنصرمة وويلاتها وعدائها للانسانية.

وسوف تعرض أيضاً أفلام وثائقية للسينمائيين السوفييت في إطار هذا الأسبوع السينمائي.

(«نوفوستي»)

● لقطة من المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو في تشرين الثاني ١٩٨١ حول الفيلم السوفييتي - المكسيكي «الاجراس الحمراء». ويظهر في الصورة مخرج الفيلم، فنان شعب الاتحاد السوفييتي سيرغي بوندارتشوك يرحب بالممثلة السينمائية الامريكية سيدني رو، التي ادت دور «لويزا براينت» في هذا الفيلم.

(صورة من ارشيف «الاتحاد» - خاص، من «نوفوستي»)

كتاب ميخائيل غورباتشوف باللغة العربية

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت دار «التقدم» للنشر كتاب ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، «مختارات الخطب والمقالات» باللغة العربية. ويتحدث المؤلف فيه عن عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي وعن نجاحات البلد في غضون ٧٠ عاما من البناء الاشتراكي وعن ارائه حول مستقبل البلد والعالم.

وتنعكس وجهة نظر القائد السوفييتي بصدد القضايا الدولية والاقليمية الملحة في حديثه الصحفي لمجلة «ريفولوسيون افريكان» الجزائرية وفي رسالته الى معمر القذافي قائد الثورة الليبية وفي حديثه الصحفي لوكالة انباء «بريس ترايست اوف انديا» الهندية ولمجلة «تايم» الامريكية وعدد آخر من الكلمات.

وقد عرضت في الكتاب بالتفصيل المبادرات السوفييتية السلمية ابتداء من كلمة ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٨٦ التي قدم فيها برنامج نزع السلاح الشامل حتى سنة ٢٠٠٠. ويشغل مكاناً كبيراً في الكتاب تحليل الاقتصاد السوفييتي وآفاق تطوره على ضوء التحولات الثورية الجارية حاليا في البلد.

تبادل فني بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية

● برلين الدمقراطية - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي في عاصمة المانيا الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، ان المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية قررتا تبادل ٤٣٣ قطعة فنية كانت قد انتقلت من مكانها الاصلي ابان الحرب العالمية الثانية لحمايتها من القصف او النهب.

يذكر ان هناك قطعاً فنية كانت في متاحف قائمة في المانيا الدمقراطية ونقلت في اثناء الحرب الى مدن اصبحت ضمن اراضي المانيا الغربية او العكس بالنسبة لغيرها سيتم تبادلها بين شطري المانيا.

ولم يذكر شيء عن محتويات قائمة القطع الفنية التي تتضمن لوحات زيتية ورسومات وأعمال نحت. وذكر مصدر الماني دمقراطي ان المانيا الدمقراطية اعادت ٢٩٠ لوحة زيتية ورسومات الى المانيا الغربية بينما اعادت المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية ١٣٣ لوحة زيتية ورسومات وأعمال نحت.

واوضح المصدر نفسه ان المانيا الغربية ستجد نفسها مضطرة الى اعادة مجموعة كاملة للفنانين التأثيريين الالمان حيث تحصل المانيا الدمقراطية على لوحة زيتية للفنان التأثيري النرويجي ادوارد مونش واعمال نحت للفنانين البرخت ديورير ولوكاس كرانخ.

الدعارة والاستغلال!

● روما - «كونا» - طالب الحزب الاشتراكي الايطالي، عضو الائتلاف الحكومي، باصدار قانون جديد للحد من ظاهرة الدعارة بدلاً من قانون برلين الصادر العام ١٩٨٥.

وحث الحزب بقية احزاب البلاد للعمل على البت في الامر برلمانياً وبصورة عاجلة وانشاء مراكز اقليمية في البلاد لمساعدة الفتيات المنحرفات على العودة للانخراط في المجتمع وانقاذ المنحرفات والمدمنات على المخدرات من اخطار الوقوع في حبائل عصابات الدعارة.

وقالت وثيقة للحزب حول هذه الظاهرة ان حجم الاعمال اليومي في سوق الدعارة يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني تذهب جميعها الى العصابات التي تدير هذه السوق باستغلال زهاء مليون امرأة من مختلف الاعمار.

ابن المعتز

اعالي الجليل

اولئك قومي

عش عزيزاً

عش عزيزاً، أو مُت أنت كريم ... بين طعن القَنا وخفق البُنود
فرءوس الرماح أذهبُ للغيظ ... وأشفى لِغِل صدر الحقود
لا كما قد حييت غير حميد ... وإذا مت مت غير فقيد
فاطلب العزّ في لظى وذر الذُل ... ولو كان في جنان الخلود

ابو الطيب المتنبي

أشارات: القنا: الرماح. والبنود: الاعلام الكبيرة
وخفق البنود: اضطرابها
اللظى: من أسماء جهنم
ذر الذل: اتركه، دعه.

الريف يقهر القاهرة!

※ حظائر الدواجن فوق اسطح المنازل ※

● القاهرة - و.ص.ف - يقترح الكاتب الفرنسي الساخر الفونس اليه على سكان المدن الذين يتملكهم الحنين الى الطبيعة ان «ينشئوا المدن في الريف» اما المصريون فانهم يسلكون الطريق العكسي اذ يأتون بالريف الى المدينة

وقد اعتاد راكبو السيارات في القاهرة على رؤية عربات القمامة الخشبية التي تجرها الحمير كما اعتادوا على رؤية «العربات الكارو» التي تجرها الخيول وتحمل الخضراوات من اراضي زراعية تقع داخل مسطح العاصمة.

ولكن المثير للدهشة حقاً هو مشهد قطعان الماشية التي تتغذى على اوراق الملفات البالية في شوارع الزمالك «الراقي» ويباع لبن هذه الماعز الى سكان الحي «الراقي» الذين يحرصون بشدة على شرائه. وهذا النوع من اللبن هو المفضل بصفة عامة لدى المصريين. ويتم تربية هذه المواشي في مزرعة تقع في قلب جزيرة الزمالك وهي اخر ما بقي من اراضي زراعية تاكلت بسبب الزحف العمراني.

واذا ما صعدنا الى الطوابق العليا في احدى العمارات الكبيرة في وسط المدينة وحاولنا ان نطل على العمارات المجاورة لازددنا دهشة اذ سنرى حظائر دواجن على اسطح هذه المنازل.

وهكذا تتم تربية الدواجن بعد ثلاثين او اربعين متراً اعلى الشوارع التجارية في القاهرة وبعيداً عن انظار المارة الذين لا يلحظونها.

وحول هذه الحظائر تقوم سيدات ترتدين الزي الريفي الاسود برعاية هذه الطيور وباعمال منزلية مختلفة بنفس الايقاع البطيء للفلاح المصري العريق.

وتنتشر هذه «المجتمعات الريفية» الصغيرة فوق أسطح العديد من المنازل التي يحاول سكانها تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي الغذائي لانفسهم اما بقية احتياجات المعيشة فيتم تمويلها من عائد عمل افراد هذه الاسر الذين ينتمون الى فئة صغار الحرفيين.

وعلى الضفة الاخرى لنهر النيل وعلى بعد حوالي نصف ساعة بالسيارة يفاجأ زائر حي أمبابة بسوق كبيرة للحيوانات والمواشي وسط سحابة من الاتربة ويجد نفسه في عالم اخر تماماً. وتطرح للبيع في هذه السوق الخيل والبغال والحمير والماعز والمواشي بالمئات. وتستورد الجمال المطروحة للبيع من السودان او الصومال.

وتستخدم هذه الجمال بعد ذلك في نقل السائحين المغرمين بكل ما هو غريب في هضبة الاهرام في الجيزة او تستخدم في جر العربات في المزارع المجاورة. وفي اسوأ الاحوال تذبح هذه الجمال لبيعها في محلات الجزارة.

ويمكن لهواة ركوب الجمال ان يشتروا جملاً كبيراً بسعر ١٨٠٠ جنيه اي اكثر قليلاً من ٨٠٠ دولار. وقد يرى الغربي ان الاسعار زهيدة غير ان المصريين يشكون من غلاء الاسعار.

وعندما ننتقل الى سوق الخيول سنجد خيولاً عربية اصيلة تخوض أختبار قوة وتحاول ان تثبت قوتها بجر عربات خشبية كبيرة مثبتة في الارض. واذا ما استهوتك هذه الخيول فيمكنك شراء حصان صغير مقابل ٤٠٠ جنيه اي اقل من ٢٠٠ دولار.

ويبدو ان هذه الاحياء الريفية الموجودة داخل العاصمة هي اخر بقايا الاراضي الزراعية التي تاكلت خلال السنوات الاخيرة بسبب الزحف العمراني الكبير رغم ان ١٥ مليون مصري ليس لديهم الا ٣٥ الف كيلو متر مربع من الاراضي الزراعية لتأمين احتياجاتهم الغذائية.

الحياة في الصحراء!

● طرابلس - «تاس» - اختتم في مدينة مرزق الليبية المؤتمر العلمي الدولي المكرس لدراسة قضية حياة ونشاط الناس والمجتمع في ظروف الصحراء. وشارك في اعماله ممثلو ١٨ من البلدان الاسيوية والافريقية. وافادت وكالة الجماهيرية للانباء بان المؤتمر درس تجربة استثمار المناطق الصحراوية في الجماهيرية الليبية واعد التوصيات العملية بخصوص هذه القضية. واشير الى ان خطط تطوير الواحات تنص على ان تكون هذه الواحات مستقلة اقتصادياً ومكتفية ذاتياً من المياه والمواد الغذائية. وارصي ضمناً بالتركيز على الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الريح.

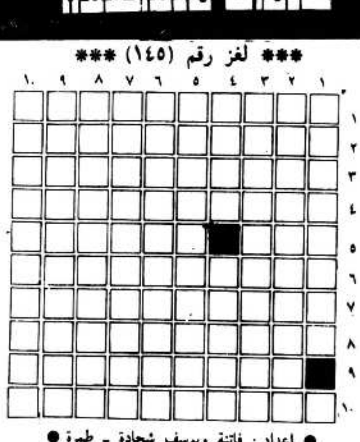
دبلوم الى لينينغراد

● لينينغراد - «تاس» - تم تسليم دبلوم الامم المتحدة الى مدينة لينينغراد. وقام غيلي دنيبروفسكي، مدير مركز الامم المتحدة الاعلامي في موسكو، بتسليم هذا الدبلوم بتكليف من السكرتير العام للامم المتحدة. ومنحت لينينغراد هذا الدبلوم لمساهمتها في تنفيذ برنامج العام الدولي للسلام (١٩٨٦). فقد اثبت اهالي لينينغراد بجدارة انهم انصار نشطاء للنضال من اجل السلام والامن وتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب.

وقال رئيس بلدية لينينغراد، لدى تسلمه الدبلوم، ان اللينينغراديين يرون تطوير تقاليد ثورة اكتوبر الاشتراكية، التي سيحتفل بذكراها السبعين بعد ايام، في النضال من اجل درء خطر الحرب. وان مرسوم السلام الذي وقعه لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية كان اول مرسوم تشريعي للسلطة الفتية. واضاف قوله ان مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة تتيح امكانية تعزيز الامن الدولي وتعميق الثقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٥) ***



● اعداد: فاتنة ويوسف شحادة - طمرة ●

افقي:

١) مطرب محلي + اعطت بوفرة
٢) صحيفة يومية + جاءوا
٣) اترك + علم مذكر + نصف رميم + في الوجه (معكوسة)
٤) للنفي + قرية لبنانية + ي
٥) احصل على - اكوام + رن
٦) الاسم الثاني لممثل كوميدي (معكوسة) + بدرس (ناقص حرف) + من الاشجار
٧) حيوان جبان + ذو رياح شديدة (معكوسة) + من الاطراف (معكوسة)
٨) قوي + نبصر (مجزومة) + سجين (معكوسة)
٩) قرية ارتكبت فيها مجزرة + د
١٠) جمهورية سوفييتية + حصول على + اله

عمودي:

١) ممثل كوميدي مصري
٢) قسر (معكوسة) + من الاقارب + تراجعوا (ناقص حرف)
٣) للنداء + انتهى + من عندي + نعم (بالانجليزية)
٤) اكتمل (معكوسة) + للسؤال - والد + يدق (معكوسة)
٥) ممثل كوميدي مصري + للسؤال (معكوسة)
٦) مشى + تغلب + اداة جزم
٧) من مواضيع التربية + قرية هدمتها السلطات الاسرائيلية في الـ ٤٨ + نعم (بالايطالية)
٨) قرية عربية هدمت السلطات الاسرائيلية في الـ ٤٨ + علي (مبعثرة) + خاصتي (معكوسة)
٩) وحدة قياس (معكوسة) + اجوبة + نسر (مبعثرة)
١٠) نائب جبهوي + حرف

** حل لغز (١٤٤) **

افقي:

١) ان - بيروت
٢) لبنان + جليل
٣) دير حنا
٤) ربيع + يدي
٥) بدر + فلسطين
٦) يا + اسوان
٧) رب - مل + لام
٨) الهند + اربد
٩) ب ب + رامة + ابل

عمودي:

١) الدرب - اب
٢) نبي - دير + لب
٣) نر + عرابة
٤) اب + حيفا
٥) بن + لبن + سم + دم
٦) رلي + رسول + هد
٧) وي + ايطاليا
٨) نل + دينار + ب
٩) جنين - مال

اكتشاف اول بناء اسباني في العالم الجديد

● واشنطن - و.ص.ف - يعتقد علماء آثار امريكيون انهم اكتشفوا على الساحل الشمالي لهاييتي آثار حصن نويل الذي يعد اول بناء اسباني في العالم الجديد اقيم بحطام سفينة القيادة «سانتا ماريا» التابعة لكريستوف كولومبوس.

واكدت كاثلين ديجان، في مقال نشرته مجلة «الاسوسيتيه جيوجرافيك ناسيونال» التي تهتم بالآثار، ان فك فأر وسنة خنزير من بين الادلة الدامغة التي عثر عليها في هذا الموقع (بتر ارتوازي) وكان هذان الحيوانان غير معروفان في هذه المنطقة من العالم قبل وصول الملاح مكتشف العالم الجديد.

وتدعو بعض الياف الخشب التي تم تحليلها بالكربون ١٤ الى الاعتقاد في انها ترجع الى نهاية القرن الرابع عشر بينما اكد الفحص الذري لسنة الخنزير ان الحيوان تربى على ساحل اشبيلية على مقربة من ميناء بالوس.

ويذكر ان السفينة سانتا ماريا كانت قد جنحت ليلة عيد الميلاد سنة ١٤٩٢ عند صخرة كبيرة على ساحل جزيرة هسبانيولا المقسمة حالياً بين هاييتي وجمهورية الدومينيكان. وقام كريستوف كولومبوس ببناء حصن من اخشاب حطام السفينة ترك به ٣٩ رجلاً. ولدى عودته بعد عام وجد الحامية بأسرها قد هلكت والحصن قد دمر.

نتاجات جديدة في الادب العربي

● موسكو - «تاس» - اوشك علماء معهد بلدان اسيا وافريقيا لدى جامعة موسكو على انهاء العمل على كتاب اللهجة المصرية في اللغة العربية. وهذا هو اول كتاب دراسي في الاتحاد السوفييتي حول مفردات وقواعد اكثر اللهجات انتشاراً في العالم العربي.

وتم تحت اشراف البروفيسور فلاديمير بيلكين تأليف واصدار قاموس عربي - روسي يحتوي على ٩ الاف كلمة مخصص للطلبة الذين يدرسون اللغة العربية.

ولقت الدراسات الاساسية لعلماء اللغة السوفييت تعبيراً في «القواعد العملية للغة العربية الفصحى» وقد اعد هذا الكتاب في قسم الادب العربي بالمعهد

برنامج مركز النزهة - الحكواتي - لشهر تشرين الثاني

● القدس - لمراسل خاص - اصدر مركز النزهة - الحكواتي - برنامجه الشهري لشهر تشرين الثاني مفتتحا نشاطات الشهر. وفي تاريخ ٨٧/١١/٥ في السادسة والنصف مساء يجري لقاء فني مع الفنان قاسم عبد الهادي. وفي يوم الجمعة ٨٧/١١/٤ وبالتعاون مع قسم الموسيقى في المركز تلتقون مع مجموعة من الموسيقيين في امسية فلكلورية ويعود المسرح الشعبي، سنابل لعرض مسرحية «ناطرين فرج» يومي السبت والاحد ٧ - ٨٧/١١/٨ وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء. ثم تطل علينا فرقة الورشة الفنية في مسرحيتها الجديدة «كاليجولا» ايام الجمعه والسبت والاحد ١٣، ١٤ - ١٥ و٢٠ - ٢١ - ٨٧/١١/٢٢ اضافة الى عروضها الصباحية لطلبة المدارس.

ويلتقي يوم الثلاثاء ٨٧/١١/١٧ في تمام السادسة في امسية غنائية جماعية. وذلك بدعوة من قسم الموسيقى في المركز. ويعود الفنان صقر السلاعية في فرقة الجوال الموسيقية ليقدم مسرحية «اصح يا هابيل» يوم الخميس ٨٧/١١/٢٦ في السادسة مساء. وفي يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ وفي الرابعة بعد الظهر تعلن رابطة الفنانين التشكيليين نتائج مسابقة رسومات الاطفال.

ويتبعها يومي السبت والاحد ٢٨ و١١/٢٩ وفي السابعة مساء، الفنانين يوسف ابو وردة وسليم ضو في مسرحيتي «حكاية جسه الحيوانات» و«اصابع الخدم».

قصص عن لينين

في سمولني

● وصل الى بتروغراد فلاح عجوز من قرية بعيدة في سيبيريا. كان طيلة الطريق يحدث سامعيه انه ذاهب الى لينين، لحاجته للتحدث اليه عن حياة الفلاحين.

امضى العجوز فترة طويلة في الطريق، واخيراً وصل الى بتروغراد. ادار ناظريه في الشوارع فاذا العمال والفقون حاملين بنادقهم. ومر فصيل من الجنود تصحبه موسيقى وفي مقدمة الفصيل راية حمراء هائلة.

اقترب العجوز من احد افراد الحرس الاحمر، وسأله:

- ما الذي يعنيه هذا؟

فاجابه سامعه:

- كما ترى، عندنا الآن سلطة سوفييتية

راح العجوز يجوب الشوارع، ويسأل المارة كيف بامكانه العثور على لينين.

كانوا يقولون له:

- في سمولني.

ظل العجوز هائماً في ارجاء المدينة فترة طويلة، حتى وصل مبنى هائل. كانت لهبات من النيران مشعلة بالقرب من المبنى، ونصبت الرشاشات. فيما راح وغدا حولها جنود وبحارة.

وكان ذلك المبنى «سمولني» نفسه.

اعجب احد البحارة الشبان العجوز، كان يطبطب بقدميه على الارض طيلة الوقت، ويفرك يديه بعضهما ببعض طلباً للدفء، كان الجو بارداً، وريح حقول تهب من جهة البحر.

قال العجوز له:

- اريد لو امكن الاجتماع الى لينين.

نظر البحار اليه، من اعلى راسه الى اخمص قدميه. ثم سأله:

- وما حاجتك انت الى الاجتماع بلينين؟

- جئت احدثه عن حياتي.

- اذهب يا محترم الى القومندان لطلب الاذن.

قال البحار ذلك له واشار الى اين يتوجب الذهاب.

كان هنالك طابور من الناس يمتد على السلم بانتظار القومندان. والدرجات العريضة زلقة، قذرة، يبدو ان عدداً كبيراً من البشر مر عليها خلال اليوم.

وكان القومندان يكتب التصاريح ببطء، فقد اعتادت يداه على البندقية، اما الريشة فقد كان يمسكها باصابعه الخمسة جميعاً، متعباً، ودوماً ثقة.

حصل العجوز على تصريح منه، ومضى يبحث عن لينين.

في سمولني كان العمال والبحارة يتسلمون في طابقه الاول اسلحة. يتقدمون فرداً فرداً الى جندي مرح، طويل القامة، فيأخذ كل منهم بندقية، يوقعون. ثم يمضون الى خارج المبنى ينتظمون في فصائل، ويذهبون الى شؤونهم. وفي مكان ما بعيد كانت المدافع تدوي، حيث كانت المعارك مستعرة في مشارف بتروغراد.

سأل العجوز الجندي الطويل عن مكان لينين.

فابتسم الجندي، واجاب:

- في الغرفة رقم ٣٦.

كان رجلان من الحرس الاحمر يقفان حارسين عند باب الغرفة رقم ستة وثلاثين. احدهما عامل عجوز كث الشارب، في معطف اسود. والاخر، شاب فتي يرتدي معطفاً قصيراً.

قال العجوز القادم من سيبيريا لهما:

- اريد لو امكن مواجهة لينين

نظر العامل، كث الشارب، الى العجوز قال:

- سرفي الرواق قبالك. لينين سيتكلم في القاعة الكبرى.

انذاك فقط لاحظ العجوز ان الجميع في الرواق يسيرون في اتجاه واحد. فسار بدوره معهم، حتى رأى في نهاية الرواق بابين ابيضين واسعين مشرعين، يزدحم الناس عندهما.

راح العجوز يحاول التقدم الى امام. وما ان استطاع حشر نفسه في القاعة حتى ارتفع صخب مهول. لم يفهم العجوز في الحال كنه الأمر. قلب ناظريه حوله: الجميع يصيحون، يصفقون، يلوحون بقبعاتهم. وكان الناس في هذه القاعة الانيقة بسطاء في الغالب: في معاطف طويلة، في معاطف نصف، في ملابس بحارة.

والجميع يصيحون:

- لينين! لينين! لينين!

اشرأب العجوز على اطراف اصابعه، فرأى في نهاية القاعة الاخرى لينين. كان فلاديمير ايليتش يقف عند منصة غير عالية، ينتظر خفوت الهتافات. بينما رفع يده وطلب الهدوء.

ولكن القاعة ظلت ضاجة بهتافاتها.

- لينين! عاش لينين!

قطب فلاديمير ايليتش وجهه، ثم لم يحتمل، فابتسم فارتفع الهتاف اعلى من ذي قبل.

افرد لينين ذراعيه. وانتظر برهة. ثم رفع يده مرة اخرى ثم قرر، كما يبدو، ان لا يلقي بالاً الى الضجيج. فانحنى الى امام وبدأ الخطاب. فاذا القاعة سادرة في السكون.

قال لينين:

- ايها الرفاق! ان ثورة العمال والفلاحين التي كان البلاشفة يتحدثون طيلة الوقت عن حتميتها، قد انتصرت.

وتحدث لينين عن الحياة الجديدة، عن السلطة السوفييتية، وعن وجوب انهاء الحرب، وان الارض ستنتزع من ايدي الملاكين لتمنح للفلاحين.

وكان العجوز يصغي السمع الى لينين، فكل كلمة تصدر منه يجدها مفهومة لديه.

انتهى لينين من خطابه فتذكر الفلاح قريته: يجب التحدث اليهم هنالك عما قاله لينين.

مضى في الرواق يبحث عن السلم العريض المؤدي الى الشارع فنادى عليه احدهم. وكان المنادي ذلك البحار الشاب، الذي كان يقف من قبل بالقرب من سمولني. سأله البحار ضاحكاً:

- هه، كيف الحال يا ابتاه؟ كلمت لينين عن حياتك؟

اجاب العجوز:

- كلا. انه لينين من كلمني عن حياتي

غالبية الحاخامين اليهود في الاراضي المحتلة تؤيد طرد العرب !

● تل أبيب ١٥٪ من الحاخامين اليهود المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يؤيدون طرد العرب بالقوة بينما يؤيد ٦٢٪ من هؤلاء الحاخامين طرد العرب «بمحض ارادتهم» و«بالاقناع» - أي ان ٧٧٪ من هؤلاء الكولونياليين يؤيدون طرد بطرق مختلفة. بينما اكتفى ١٣٪ منهم بالقول ان «الوقت لم يحن لمعالجة القضية» وقال ١٠٪ فقط انه يجب الامتناع عن معالجة هذه القضية «بصفتنا يهود في دولة ذات سيادة».

هذه المعطيات وردت في استفصاء للاراء اجراه معهد «تسومت» القائم هو نفسه في المناطق المحتلة، حيث توجه السؤال الى ١٣٠ حاخاماً يقيمون في الاراضي المحتلة وطلب منهم الاجابة دون ذكر اسمائهم. وقد اجاب على السؤال ٧٠ حاخاماً من هؤلاء، ولم يذكر اسمه سوى المدعو «حنان بورات» الذي قال «ان الحقيقة لا تخيف» وايد طرد العرب بـ «الاقناع»!

● شبيرا ليس وحده ●

وذكرت الصحف الاسرائيلية، التي اوردت الخبر، ان الاستفصاء المذكور جرى قبل شهرين وظلت معطياته طي الكتمان حتى اليوم حيث تم تسريبها بصورة مبرمجة بعد التصريحات العنصرية التي ادلى بها في الاسبوع الماضي الوزير يوسف شبيرا والداعية الى طرد العرب من البلاد عن طريق «الاقناع» ومقابل «منح» كل منهم ٢٠ الف دولار.

والمقصود من وراء هذا التسريب هو التأكيد ان الحاخامين الكولونياليين، الذين يعتبر قسماً كبيراً منهم من مؤيدي المفدال، يقفون في صف شبيرا اي ان قاعدة المفدال تؤيد طرد العرب وشبيرا ليس وحده «في المعركة» تماماً كما ان رفول وكهانا وديكل ليسوا وحدهم.

نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك

حصيلة شهر تشرين الاول :
(٩٣) اشتراكاً زادوا العدد الاجمالي الى (٨١٨٢)

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - بلغت حصيلة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية المجموعة خلال شهر تشرين الاول، في نطاق الاستمرار بحملة جمع الاشتراكات بغية الوصول الى عشرة آلاف مشترك، (٩٣) اشتراكاً من خمس مناطق.

وبنتيجة هذه الحصيلة زاد العدد الاجمالي للاشتراكات في «الاتحاد» الى (٨١٨٢) اشتراكاً.

وتوزعت الاشتراكات المجموعة في شهر تشرين الاول على النحو التالي : ● منطقة عكا - ٣٧ اشتراكاً ● منطقة الناصرة - ٣٢ اشتراكاً ● منطقة المثلث - ١٦ اشتراكاً ● منطقة القدس - ٤ إشتراكات ● منطقة حيفا - ٤ اشتراكات.

اننا نحيي المناطق على هذه الهمة وندعوها الى مواصلة المشوار لبلوغ الهدف وأكثر منه.

تتمات من الصفحة الاولى

طفلان فلسطينيان شلتهما نيران «أمل»

الحياة الطبيعية للطفلين اللذين اصبح بامكانهما المشي بشكل عادي خلال الاسبوعين الماضيين الا ان الامر ظل في طي الكتمان حتى قيام الدكتورة كوتنغ بزيارتها الليلية قبل الماضية.

وأعلنت ادارة المستشفى ان الطفلين بلال (٧ سنوات) وسمير (٩ سنوات) سيعودان حالا الى مخيمها في لبنان.

وقالت الدكتورة كوتنغ ان الطفل سمير، الذي كانت جراحه اخطر من زميله يصبح بامكانه المشي على اقدامه.

وأكدت انها عائدة قريباً الى بيروت للعمل في المخيمات الفلسطينية بعد ان تستكمل كتابة مذكراتها، التي تحمل عنوان «اطفال الحصار» والتي ستصدر في كانون الثاني القادم.

وأكدت صحيفة «التايمز» البريطانية ان هناك مئات الجرحى والمصابين الفلسطينيين ما زالوا يعانون حتى الان داخل المخيمات التي تتعرض للاعتداءات بين حين وآخر.

إستباقاً للقمة العربية

«سحق» تأثير منظمة التحرير الفلسطينية هنالك «سحقا مطلقاً» واقامة نظام «حكم ذاتي».

وامعاناً في الاغراء «منحت» السلطات الاسرائيلية للملك امكانية التخلي عن مصطلح «حكم ذاتي» لما يحويه من اسقاطات سيئة السمعة تتعلق باتفاقية «كمب ديفيد». واختيار مصطلح بديل (فالنتيجة واحدة) شرط عدم استعمال مصطلح «كيان» الذي تستعمله م.ت.ف.

وبموجب «الصفقة الانفرادية» التي تقترحها اسرائيل تكون الاردن مسؤولة عن تصريف الأمور اليومية للمواطنين في المناطق المحتلة وتنصيب ازلامها في المناصب المختلفة. بينما تكون السيطرة «الامنية» بيد اسرائيل وكذلك يكون التصريف بموارد المياه. وبهذا يكون الطرفان قد حققا «مصلحة مشتركة» وهي استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وعرقلة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكرت «عل همشمار» ان الملك «رفض» الاقتراح الاسرائيلي ولكن رفضه هذا يبدو مؤقتاً حتى انتهاء مؤتمر القمة العربية.

ومن جهة أخرى عبر الملك، من خلال الاتصالات مع السلطات الاسرائيلية، عن استعداده لاجراء «مساومة اقليمية». وهذه المساومة تعني بعرف الحسين : ضم قطاع غزة المحتل الى الضفة الغربية المحتلة والتنازل عن مساحات من الاراضي لصالح اسرائيل واطلاق اسم «تعديل حدودي» على هذه التنازلات.

تقرير لجنة لاندوي

وتؤكد اللجنة، في تقريرها، انها اقتنعت بان هدف محققي «الشين - بيت» على الرغم من شهاداتهم الكاذبة كان انتزاع اعتراف حقيقي من المتهمين بغض النظر عن سبل القيام بذلك. ويقول التقرير، بناء على «اقتناع» أعضاء «لجنة لاندوي» هذا: «ونؤكد هنا أن طريقة محققي الشين بيت بعيدة بعد الشرق عن الغرب عن الطرق المذمومة التي تستخدمها الشرطة السرية في أنظمة معينة يقوم فيها حكم مطلق والقائمة على استخدام وسائل الضغط حتى ينتزعوا من فم الخاضع للتحقيق اعترافاً كاذباً بأمر يرتكبه حتى تجري تصفيته بعد ذلك، في محاكمة تظاهرية صورية».

الا ان اللجنة تقرر في توصياتها، ان ممارسة ضغط نفسي وحتى «نسبة معتدلة» من الضغط الجسماني هو وسيلة مشروعة في التحقيق مع متهمين بارتكاب أعمال تخريبية. وحتى لا تكون اللجنة وحيدة في قرارها هذا تشير الى سوابق قضائية اجازت فيها الاعترافات، التي انتزعت من متهمين بواسطة الضغط (اقرأ - التعذيب) الجسدي والنفسي المعقولين، امتحان القضاء. وحتى لا يبقى الأمر مفتوحاً للاجتهادات حددت اللجنة في الجزء السري من تقريرها الممنوع والمسموح بشأن ممارسة الضغوط النفسية والجسدية وذلك استناداً الى ما هو معمول به في «الشين - بيت».

ومن هنا فان اللجنة اعطت لموظفي «الشين - بيت» حرية العمل مثلما كان معمولاً به حتى الان بشرط الا يكذبوا امام المحاكم. ولم تخف اوساط «الشين - بيت» ارتياحها لهذا الامر بالذات.

هذا، ومن الملفت للنظر ان التقرير يتجاهل كلياً ضحايا كذب محققي «الشين - بيت» من السجناء السياسيين. ويبدو ان الموضوع لم يكن مطروحاً امام اللجنة أبداً (اقرأ زاوية «هالو..صباح الخير» على ص ٥).

● توصيات اللجنة ●

وتطرح اللجنة عدة توصيات في مجال تشديد الرقابة على «الشين - بيت» ومن هذه التوصيات تشديد الرقابة الداخلية في مرحلة التحقيقات وفتح المجال امام مراقب الدولة للتحقيق في نشاط «الشين - بيت» وتعيين مستشار قضائي لشؤون «الشين - بيت» واصدار التعليمات الى المحققين بالامتناع عن ممارسة ضغط جسدي مبالغ فيه تبعاً لما يرتأيه المحقق.

وتقرر اللجنة في تقريرها ان محققي «الشين - بيت» توقفوا كلياً في الأونة الاخيرة، عن الادلاء بشهادات كاذبة امام المحاكم واعطتهم بذلك «شهادة حسن سلوك»!

● التقرير جزءان علني وسري ●

ويذكر ان جزءاً من التقرير بقي سرياً ولم يعلن عنه. وحسب ما نشر في الصحف فان التقرير السري يصف مهام وتركيب جهاز «الشين - بيت» وسبل التحقيق التي يعتمدها منذ العام ١٩٦٧ (عدوان حزيران). وفيه شرح عن القوى البشرية العاملة في «الجهاز» وموظفيه الذين يشرفون على الجماهير العربية.

● اعضاء اللجنة ●

وتألفت «لجنة لاندوي» من القاضي المتقاعد موشيه لاندوي (رئيسا) والجنرال احتياط يتسحاق حوفي. اما مركزها فكان ألون غيلون.

في مؤتمر صحفي

اقتحام بيتها بين فترة واخرى بحجة البحث عن اشياء.

وتحدثت كريفة، شقيقة عطاف التي اعتقلت وحقق معها بتهمة نقل رسائل الى منظمة معادية، فاستعرضت اساليب التعذيب والتحقيق المتبعة ومن ضمنها ادخال محام مزيف الى شقيقتها ليحتال عليها وينتزع اعترافا منها.

وعن تجربتها هي قالت كريفة ان قوات الاحتلال قامت بمداهمة عدد من منازل اقاربها قبل اقتحام بيتها واعتقالها. وقالت ان المحققين وافراد «حرس الحدود» نزعوا نسخة المصحف الكريم الموجودة بحوزتها والقوا بها على الارض واخذوا يدوسونها باقدامهم ويركلونها بايديهم.

واضافت انها اسمعت كلاماً بذيئاً وانها امضت (٣) أو (٤) أيام لم تميز من خلالها الليل من النهار وانه تم «شبحها» في اجواء من البرد القارس بينما وضع كيس اسود خشن رائحته نتنة على رأسها لمدة طويلة وهددت باحضار امها وتعذيبها ان لم تعترف.

ونفت، بشدة، ما اشيع عن محاولة انتحار اختها موضحة انها سمعت احد المحققين يصرخ قائلاً «لقد كانت تريد الموت انتحاراً بتفجير سيارة فلماذا لا نقتلها ؟». وقال انه لا توجد حروق على جسمها بعكس ما ادعت به السلطات بان شقيقتها حاولت الانتحار حرقا.

وفي ختام المؤتمر الصحفي عاد المحامي علقم واكد ان قصة عطاف مثال آخر على اساليب التعذيب في السجون الاسرائيلية وممارسات جهاز المخابرات الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين مشيرا الى ان مثال عطاف عليان يفضح هذه الممارسات.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الابتدائية

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من لجنة الأباء وادارة مدرسة كوكب ابو الهيجاء الابتدائية جرى، يوم امس الاول السبت، اجتماع عام لاباء الطلاب في المدرسة لانتخاب لجنة اباء جديدة.

وقدم رئيس اللجنة السابق الاستاذ نايف علي، تقريراً عن عمل اللجنة خلال العام المنصرم. كما قدم أمين الصندوق يوسف عزات تقريراً مالياً.

واستمع الحضور الى محاضرة شاملة عن اوضاع التعليم قدمها الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واشار فيها الى التمييز الفاضح، الذي تمارسه السلطة في هذا المجال ضد المواطنين العرب مثبتاً اقواله بالحقائق والارقام.

ثم قدم مدير المدرسة، الاستاذ محمود حجوج، ملاحظاته. واجاب على تساؤلات الاباء، وتم اعادة انتخاب لجنة الاباء السابقة بالتزكية لفترة جديدة.

ويذكر ان اللجنة تتكون من نايف علي ويوسف عزات واحمد صالح طه وحسين موسى وميدا حاج وابراهيم صالح واحمد حاج.

محاضرة في باقة الغربية عن سرطان الثدي

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية قدم الدكتور نظير يونس، يوم الخميس الماضي، في قاعة الجمعية محاضرة صحية حول «أعراض سرطان الثدي».

ولقيت المحاضرة إهتماما كبيراً من قبل جمهور النسوة اللواتي إستمعن اليها. وفي نهايتها أجاب المحاضر على الاسئلة. كما أجرى كشفا مجانيا.

وتجدر الاشارة الى أن الجمعية المذكورة التي ترعى شؤونها رفيقة بيادسة تقوم بنشاطات إجتماعية ثقافية.

انتخابات اللجان الطلابية في ٤ مدارس في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرت في أربع مدارس ثانوية في الناصرة، مؤخراً، انتخابات للمجالس الطلابية. وقد جاءت النتائج على النحو التالي: في مدرسة ماريوسف فاز الطالب عوني موسى برئاسة المجلس. وفي الاكليريكية (المطران) فاز الطالب ايهاب بجالي. وفي «أورط - عمال» فاز الطالب حسام ابو الهيجا. وفي «المعمدانية»، الطالب يوسف ابو خضرة.

لجنة آباء جديدة في الاعدادية «جـ» - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، في الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة أباء جديدة في المدرسة الاعدادية (جـ) في الناصرة، مؤلفة من السادة: فتحي قاسم (رئيسا) وابراهيم سليمان (سكرتيراً) وأسعد غريب (أميناً للصندوق) وعضوية كل من وليد ابو احمد وزياد زياد وحسن زعبي وطه أبو طه.

بعد استنكار جرائم الاحتلال
كتلة «الجبهة» تطالب بادراج الموضوع على جدول أعمال مجلس عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - سلم عضو مجلس عرعرة المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مفيد صيداوي، يوم الاحد الماضي رسالة لرئيس مجلس عرعرة المحلي جاء فيها «تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي باعمال اجرامية في المناطق العربية المحتلة مما ادى لاستشهاد فلسطينيين وكذلك سجن شبان بتهم مختلفة وتجري هبة شعبية مناهضة للاحتلال. وقد قام باستنكار هذه الاعمال البربرية الاحتلالية كل القوى العاقلة والدمقراطية في اسرائيل، بما فيها مجالس محلية عربية. انني بهذا اطلب من حضرتك ادراج هذه القضية على بساط البحث لاتخاذ قرار باستنكار الممارسات الاحتلالية».

الباحث النفسي مروان دويري:
الرغبات عند الاطفال «مثل النهر.. لا يمكن منع جريانه لكن يمكن تغيير اتجاهه»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اجرت حركة النساء الدمقراطيات في، يوم الاربعاء الماضي، لقاء حول موضوع «التعامل مع مشاكل الاطفال» مع الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، حضرتها عشرات النساء النصراويات.

افتتحت اللقاء، وادارته عضو سكرتارية الحركة نائلة زياد. وقد تحدث الاستاذ دويري عن الموضوع باسهاب حيث طرح عددا من الحلول للمشاكل التي يواجهها الوالدان مع اطفالهم.. وضرورة تفهم رغبات اولئك الاطفال. وعرّف هذه الرغبات بقوله «انها مثل النهر لا يمكن منع جريانه لكن يمكن تغيير اتجاهه». هذا وشارك عدد من النساء في النقاش وطرح الاسئلة.

ومن الجدير ذكره ان مروان دويري اصدر كتابا من تأليفه حول طرق التربية الصحيحة للاطفال اورد فيه بشكل علمي سلس ومبسط عشرات السبل التي تسهل على الوالدين تربية اطفالهم بالشكل الصحيح. وسينزل الكتاب الى الاسواق في الايام القريبة القادمة.

أسبوع المسن في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقام في مدينة الناصرة هذه الايام، مجموعة واسعة من النشاطات التدريبية والاحتفالية احتفاء بالمسنين وذلك في اطار برنامج أسبوع المسن الثاني في المدينة المقام هذه السنة في الفترة ما بين ١٠/٢٩ و ١٩٨٧/١١/٥ بمبادرة واشراف جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة.

وقد بدأت هذه النشاطات يوم الخميس الماضي، بزيارة وفد من البلدية وقسم العمل والرفاه فيها ومكتب الصحة و«صندوق المرضى» الى ملجأ العجزة والمستشفيات وتقديم هدايا رمزية للمسنين. وفي الوقت نفسه بدأ برنامج تقديم عشر محاضرات للمسنين (على امتداد اسبوع كامل) يلقيها مجموعة من الاطباء والمختصين في مختلف المواضيع التي تهمهم مثل: «التدخين وعلاقته بالوضع الصحي» و«العناية بالاسنان وطرق الوقاية» و«الدواء واستعماله - فوائده ومضاره» و«حقوق وواجبات المسن في التأمين الوطني» و«السكري - أعراضه وطرق الشفاء منه» و«جمعية رعاية المسن واهدافها» و«مكتب الرفاه الاجتماعي وخدماته». وستقدم هذه المحاضرات في جميع نوادي المسنين في المدينة.

وفي يوم الجمعة الماضي افتتح في قاعة مركز الاحداث معرض للاشغال اليدوية من صنع المسنين أنفسهم. وسيبقى المعرض مفتوحا أمام الجمهور طيلة الاسبوع.

ويتضح من البرنامج الذي وزعه رئيس الجمعية، د. خالد عبد الخالق، ان مسابقة حول كتابة افضل موضوع في الانشاء حول المسن جارية في مدارس الناصرة الاعدادية والثانوية وستوزع ٣ جوائز لافضل ثلاثة مواضيع. كما ستجري مباريات بين المسنين في طاولة الزهر وستوزع جوائز على الفائزين. وستختتم البرامج باحتفال مركزي يوم ١١/٥ يفتتح قسم منه باشتراك المسنين.

احتفالان بذكرى ثورة اكتوبر في كفرقرع وبيت جن

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كفرقرع عقد، مساء يوم الاربعاء الماضي، اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاحتفال الاستاذ هاشم مصالحة، عضو سكرتارية فرع حركة الصداقة المحلي.

وقدم الرفيق غسان حبيب محاضرة شاملة عن ثورة اكتوبر وعن التجديدات الثورية التي تجري اليوم في الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سينمائي وثائقي بعنوان «الطريق الى برلين». كذلك استنكر الاجتماع الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

● بيت جن ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وبمناسبة مرور ٧٠ عاماً على قيامها، واستنكاراً لممارسات قوات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة احتشد العشرات من أهالي بيت جن في بيت الرفيق سهيل قبلان. حيث شاهدوا في بداية الاجتماع شريط «فيديو» عن عروض فرقة «اوسك» السوفييتية التي شاركت في مهرجان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في ايلول الماضي.

وبعدها تكلم المحامي سعيد نفاع عن ظروف نشوء ثورة اكتوبر، والاوضاع التي كانت سائدة في روسيا آنذاك مشيداً ومؤكدا الدور البارز والعظيم للقائد الفذ لينين، في تعبئة الجماهير والاهمية العظمى لقيام حزب شيوعي يقود نضالات الجماهير وينظمها.

وعن الممارسات القمعية في المناطق المحتلة أكد المتحدث انها ومهما تكن عنيفة لن تستطيع اذلال شعبنا. ومهما تعربد قوات الاحتلال فالدولة الفلسطينية العتيدة قائمة لا محالة. وفي النهاية رد على استفسارات الحاضرين.

هالو صباح الخير

مع المحامية ف. لانغر حول تقرير «لجنة لاندوي» :
التقرير يتحدث فقط عن «ضمير» محققي «الشين - بيت» ويتجاهل كلياً ضحايا كذبهم

□ «لجنة لاندوي»، التي بحثت سبل عمل جهاز «الشين - بيت»، أشارت في تقريرها الى ان الكذب وشهادات الزور أمام المحاكم كانا نمط عمل اعتمده محققو وموظفو «الجهاز» طيلة (١٦) عاما خاصة فيما يتعلق بابتزاز اعترافات من المتهمين في قضايا «أمنية».

عن تقرير اللجنة ونتائجه ومضمونه تحدثنا مع المحامية الدمقراطية فيليتسيا لانغر، التي عالجت خلال العشرين عاما الماضية مئات الملفات «الأمنية» التي كان جهاز «الشين - بيت» طرفاً رئيسياً فيها.

□ *هل فاجأك التقرير بمضمونه ؟*

● ف. لانغر : طبعاً، لا. فقد أشرت، قبل عشرين عاماً، الى ما أشار اليه التقرير. وكرّست نشاطي القضائي والادبي التوثيقي لاثبات اعتماد جهاز «الشين - بيت» على اساليب التعذيب على اختلافها والمشكلة كانت في ان القضاة تبنوا دائماً ما يقوله محققو «الشين - بيت».

□ *رغم ان التقرير لم يفاجئك، ماذا تقولين عنه ؟*

● ف. لانغر : يُشكّل التقرير اعترافا بتهمة كانت موجهة بشكل دائم الى جهاز «الشين - بيت» ومن هنا فان التقرير يبعث قليلاً على الارتياح في أوساط القوى الدمقراطية التي حذرت من مغبة استمرار الوضع القائم وخاصة ما يتعلق بالاحتلال وممارساته. وقد يسلط التقرير مزيداً من الضوء على الهاوية التي انحدر اليها المجتمع الاسرائيلي وهذا ما قد يؤثر ايجابياً على الرأي العام المحلي والعالمي.

□ *إذن تقييمك ايجابي !*

● ف. لانغر : هنا يدخل الديالكتيك. فمقابل فتح أعين الجمهور والاعتراف بتهمة خرق القانون فيما يتعلق بابتزاز الاعترافات فان التقرير يعطي هذا الخرق صفة قانونية. فاللجنة اعربت عن تفهمها لممارسة الضغوط الجسدية والنفسية. ويمكن أن نفهم ما هو مضمون هذه الضغوط. والواضح ان المقصود هو الحيل والقوة والعنف وهذا يناقض كل القوانين والأعراف الدولية وخاصة وثيقة جنيف التي ترفض انتزاع اعترافات من المعتقلين بالقوة. ولا يهم ما هو مدى هذه القوة. ويسأل هنا من يقرر ما هي القوة المعقولة، محقق «الشين - بيت» أو قدرة المعتقل على التحمّل ! من ؟. التقرير يوفر الراحة الضميرية لمحققي «الشين - بيت» اذ انه يؤطر بالقانون سبل التحقيق المتبعة.

□ *وهل هذا هو النقص الوحيد ؟*

● ف. لانغر : التقرير تحدث فقط عن الكذب باعتباره نمط عمل في «الشين - بيت» ولم يتحدث عن ضحايا هذا الكذب، عن الاشخاص الذين ادينوا في مئات القضايا التي كذب المحققون فيها. وعليه، فان التحقيق لا يأخذ بالاعتبار الضحايا ويهتم فقط بـ «ضمير» محققي «الشين - بيت».

كما انني كنت قدمت الى لجنة لاندوي، بناء على دعوتها، مواد ١٦ ملفاً تتضمن شكاوى ضد موظفي «الشين - بيت». واستدعت اللجنة شخصاً واحداً من مقدمي الشكاوى ولم تستمع اليه بحجة انه تأخر عن موعد اللقاء. اذن اللجنة استمعت فقط الى طرف واحد، الى شهادات محققي «الشين - بيت» وبنت كل استنتاجاتها على شهاداتهم. وما يدرينا ماذا جاء فيها واذا ما كانت صادقة. واضافة الى ذلك لا توصي اللجنة باتخاذ اية اجراءات عينية قضائية ضد من ثبتت ضدهم تهمة الكذب المبرمج امام المحاكم. كذبوا ١٦ عاماً ولم يحاسبوا !

□ *وهل يُعقل ان لا يكتشف جهاز القضاء «النزيه» في اسرائيل الكذب مدة ١٦ عاما ؟*

● ف. لانغر : «هذا ما يحيّر. ولا أعرف اي جهاز قضاء هذا الذي تبنى في جميع القضايا إدعاءات محققي «الشين - بيت». أما اذا اكتشف الكذب ولم يتحرك فيكون شريكاً في التستر على خرق خطير للقانون بابتزاز الاعترافات بطرق غير مشروعة أولها العنف والتعذيب.

□ *ثمة في المؤسسة الحاكمة من يدعي بان التقرير يثبت كم هو قوي النظام في اسرائيل ؟*

● ف. لانغر : دائما حاولوا استغلال الاحداث والفضائح لاثبات دمقراطية اسرائيل. ولا أعرف اية دمقراطية هذه التي تعطي صفة القانونية والشرعية لأساليب عمل غير مشروعة.

□ *هل من الممكن من الناحية القانونية طلب اعادة النظر في ملفات صدر فيها حكم ؟*

● ف. لانغر : هذا ممكن من ناحية قانونية في الملفات التي اشتملت على «محاكمة مصغرة» (ميدانية).

□ *وهل ستبادرين الى تقديم طلبات لاعادة النظر في ملفات اغلقت ؟*

● ف. لانغر : ادرس ذلك.

□ *قضية التقرير، كيف تلخصينها ؟*

● ف. لانغر : التقرير يحكي قصة عشرين عاماً من الاحتلال وصمت جهاز القضاء على الاكاذيب والتلفيقات. رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بدأ في منح العفو وأتى التقرير ليكمل هذا النهج اذ انه لم يوص بتقديم أحد من المسؤولين عن الكذب الى المحاكمة بل يعطي الشرعية القانونية لأساليب غير شرعية يعتمدها محققو «الشين - بيت» فيسهّل عملهم. وتسهيل عملهم قد يسهّل علينا عملية مكافحته. التقرير يفتح العيون ويثبت حصول امور فظيعة في ظل الاحتلال. مؤامرة الصمت اخترقت .

□ *وهل في التقرير خاتمة لفضيحة جهاز «الشين - بيت» ؟*

● ف. لانغر : «لا اعتقد بل قد يكون التقرير فاتحة لإثارة قضايا جديدة متعلقة بـ «الشين - بيت» واعتقد ان الموضوع سيبقى على جدول الأعمال لفترة طويلة سيظل جرحا مفتوحا. وأرجو ان ينشغل الرأي العام المحلي والهيئات الدمقراطية والرأي العام العالمي والمحافل الدولية بالموضوع.

[أجرى المقابلة - مرزوق حلبي]

لقاء نسائي عربي - يهودي من اجل السلام في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو جرى، أمس الاول (السبت)، لقاء في المدينة بين نساء عربيات ويهوديات عقد في قاعة البلدية. ورحبت بالحضور فتحية الصفير، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات. وتحدثت عن اهمية مثل هذه اللقاءات بين نساء من الشعبين تؤمن بالتعايش المشترك والسلام.

وقد شارك في اللقاء وفود نسائية من حيفا وتل أبيب ورمات غان وشفاعمرو وقد مثلن عدة تنظيمات تدعو للتعايش وتصبو للسلام وهي: منظمة «الجسر» (هجيشر) وحركة النساء الدمقراطيات و«جسر للسلام» ومنظمة «أرض اسرائيل الطيبة» و«براعم السلام» و«المرأة للمرأة» ومنظمة «صداقة».

وبعد ذلك جرى برنامج تعارف تحدثت فيه كل مشتركة عن المنظمة التي تنتمي اليها والمبادىء التي تؤمن بها مؤكدات جميعا على ضرورة التعايش والمساواة والسلام.

وبعد ذلك توزعت الضيفات على بيوت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو حيث تم تضييفهن والتعرف عن كثب على الأوضاع الاجتماعية التي تعيشها المرأة في شفاعمرو.

وبعد استراحة الغداء تجمعت الوفود في مقر حركة النساء الدمقراطيات في المدينة حيث دار نقاش حيوي حول وضع المرأة العربية بشكل عام وفي شفاعمرو بشكل خاص.

وقد شاركت عضوات حركة النساء في المدينة بالرد على استفسارات الضيفات.

ومن الجدير بالذكر انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق بين المنظمات آنفة الذكر من اجل العمل بشكل موحد ومشترك.

وقد وكلت السيدة حنة يعقوبسون، رئيسة منظمة «الجسر» في حيفا، بدعوة ممثلات عن المنظمات المذكورة لاجتماع تنسيقي لمتابعة العمل والاستمرار في مثل هذه النشاطات.

رياضة

الدوري الالماني الغربي : «بريمن» بطل الخريف

● بون - «كونا» - دافع نادي «فردر بريمن» الابيض والاخضر عن مركزه في صدارة الدوري الالماني الغربي الممتاز بعد فوزه على نادي «اينتراخت فرانكفورت» بهدفين نظيفين. وارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة قبل ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء مرحلة الذهاب.

واعاد نادي «كولونيا» ايضا اعتباره امام انصاره، بعد الهزيمة المنكرة التي مني بها امام نادي «فالتشايد» من الهواة بهدف لصفر في تصفيات الكأس. وقهر نادي «هامبورغ» الضيف القوي بهدف لصفر معززا مركزه في الصدارة الى جانب «بريمن» برصيد ٢٢ نقطة ايضا، الا ان نادي «كولونيا» متأخر بأربعة اهداف في حصيلة الاهداف.

وحافظ نادي «بايرن ميونيخ» على مركزه في المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة بعد انتصاره على نادي «بوخوم» بهدفين لصفر.

وباقتراب النهاية لجولة الذهاب من الموسم الجاري بدأت اعصاب اللاعبين والمدربين لجميع الاندية تزداد توترا وتشنجا لانهم يعلمون جيدا ان النتائج المتوقعة لحصيلة الموسم غالبا ما تظهر في هذه المرحلة الحاسمة وتبقى سارية المفعول الى نهاية الموسم.

وقد اثبتت التجربة الماضية ان «بطل الخريف»، اي في مرحلة الذهاب، غالبا ما يكون النادي الذي يتربع على عرش الدوري في نهاية المطاف وهو ما ينطبق ايضا على مؤخرة الترتيب بالنسبة الى الاندية المتنافسة لا من أجل لقب الدوري بل من اجل النجاة من الانحدار الى مجموعة الدرجة الثانية في الموسم القادم.

ومما يعكس هذا التوتر النفسي لدى اللاعبين حصيلة المخالفات والاخطاء الفادحة التي ارتكبها اللاعبون، خلال هذا الاسبوع، والتي تجسدت في هدفين سجلهما لاعبان ضد مرماهما وخمس ضربات جزاء عن بعد ١١ متراً وهو رقم قياسي في اسبوع واحد من الدوري حتى الآن.

وقد اشتدت المعركة في المؤخرة لا سيما وأن ثلاث نقاط فقط تفصل بين نادي «فرنكفورت» في المرتبة ١١ و نادي «هامبورغ» في المرتبة ١٨ والأخيرة.

بقية النتائج : ● شالكي - بوروسيا منشن غلادباخ : صفر - ٣ ● شتوتغارت - ليفركوزن : ٤ - ١ ● كارلسروهي - هامبورغ : ٢ - ١ ● هانوفر - نورمبيرغ : ٢ - ١ ● كايزرسلاوتيرن - مانهايم : ٢ - ٢ ● ايردنغن - دورتموندت : ١ - ١.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعو الجمهور لمشاهدة معرض الرسومات للرسام الشهيد «ناجي العلي». وذلك، يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٨٧/١١/٤ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساء.

** تهنئة **

الى جاد الله اغبارية وعروسه حليمة عقل بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة التامة».

لجنة القطاع في المثلث الشمالي

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٨٧/٣

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين لشق وتنظيم الشارع الرئيسي في القرية.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة، ان يقدموا عروضهم بواسطة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ثلاثة اشهر من تاريخ اقفال المناقصة.

يمكن للراغبين الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي، اثناء ساعات الدوام مقابل ٢٥٠ ش.ج لا تعاد.

على المشتركين ان يكونوا مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لأعمال شق وتعبيد شوارع ومد خطوط مواسير وتصريف مياه (تصنيف د).

جولة المقاولين تقام يوم ٨٧/١١/١١، الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر من المجلس المحلي.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٨٧/١٢/١١، الساعة ١٢،٠٠ ظهراً، على ان يكتب على الظرف المقفل، مجلس المغار المحلي مناقصة رقم ٨٧/٣.

كل عرض يقدم لأي سبب كان بعد التاريخ المذكور، وكل عرض لا يشمل كفالة بنكية أو شهادة مقاول مع التصنيف لا يبث به.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر فيما يتعلق بكل المناقصة، جزء أو أجزاء منها.

قاسم غانم - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات ندوات *

■ منطقة عكا (الحزب) - يوم الاثنين ١٩٨٧/١١/٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» - عكا، يدعوكم للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي المنطقي الذي ستوزع فيه الجوائز التقديرية للاعضاء المبرزين في جمع اشتراكات «الاتحاد» والفروع الثلاثة الاولى الفائزة في المسابقة المنطقية لجمع الاشتراكات وتوزيع «الاتحاد».

كذلك سيبحث الاجتماع كيفية تطوير وتحسين المراسلة والتوزيع والاستمرار في جمع الاشتراكات في المنطقة.

باشتراك : □ اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» □ شفيق طوبي - مدير ادارة «الاتحاد» □ فيصل جبيلي - المسؤول عن الاشتراكات في «الاتحاد». في البرنامج : كلمات - نقاش - ضيافة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث تقرير «لجنة لاندوي»:

التقرير نزل بردا وسلاما على قادة الحكومة و «الشين بيت»!

● رئيس الاستخبارات العسكرية السابق يمتدح «جرأة» اعضاء اللجنة الذين «أبدوا تفهما لأساليب التحقيق الشين بيتية مع الارهابيين»! ●

● تل أبيب - أعرب معظم المسؤولين الحكوميين ذوي العلاقة عن «ارتياحهم» في استخلاصات «لجنة لاندوي» بشأن سبل عمل «الجهاز» وتوصياتها على ضوء هذه الاستخلاصات. وعبر عن هذا «الارتياح» رئيس الحكومة والقائم بأعماله ومسؤولو «الشين - بيت» الحاليون والسابقون، فيما تراوحت ردود فعل الجهات الرسمية الاخرى بين اقتراح تغيير طابع العلاقة بين المستوى السياسي وجهاز «الشين - بيت» وبين تعيين لجنة استشارية الى جانب الحكومة في القضايا التي يعالجها «الجهاز»!

● التقرير يثبت صحة القرار باقامة اللجنة! ●

● «ان التقرير يثبت صحة قرارنا باقامة لجنة التحقيق» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، معقبا على تقرير «لجنة لاندوي». وأضاف: «ان اللجنة قامت بعمل كبير وهام جداً وفي التقرير اسهام جدي لحل المشاكل التي أقيمت اللجنة لاجلها». وأعرب شمير عن «ارتياحه الشديد» من اشارة التقدير لعمل جهاز «الشين - بيت» التي تضمنها التقرير. وقال ان في التقرير تقديراً كبيراً جداً لنشاط «الشين - بيت» واسهامه في حفظ أمن الدولة وكذلك قلقا لمبادىء جهاز القضاء في اسرائيل «وأنا مرتاح جداً من هذا المزج» - قال شمير.

أما شمعون بيرس فعقب على التقرير معبراً عن «ارتياحه» قائلا: «من المناسب لدولة اسرائيل ان تفحص نفسها من مرة الى أخرى وأن تستخلص النتائج من خلال المعركة المستمرة ضد الارهاب. وهذا ما سيؤدي خدمة هامة لـ «الشين - بيت» في المستقبل من خلال الدمج بين النضال الضروري والحازم من أجل أمن الدولة وبين التمسك باعتبارات القانون وقيم الدمقراطية».

● «ارتياح» في جهاز «الشين - بيت» ●

ونقلت الصحف، أمس، عن «أوساط مقربة» من «الشين - بيت» وعن مسؤولين في هذا الجهاز «ارتياحهم» وعدم قلقهم من التطورات التي ستعقب الاعلان عن تقرير «لجنة لاندوي». فذكرت «حدشوت» ان موظفين كبارا في «الشين - بيت» عبروا عن ارتياحهم من استخلاصات «لجنة لاندوي» وقالوا ان التقرير يزيل الارتباك الذي خيم على الجهاز في الاونة الأخيرة فيما يتعلق بسبل التحقيق مع متهمين في القيام بنشاطات «تخريبية» وأضافت ان هؤلاء الموظفين الكبار مرتاحون لكون «لجنة لاندوي» جعت خطيا كل التعليمات والتوجيهات التي كان معمولا بها في الجهاز وحولتها الى مراسيم مكتوبة وكونها لم توص باتخاذ اجراءات قضائية ضد أي من موظفي «الجهاز» ومن دوافع ارتياحهم ايضا. ذكرت «حدشوت» توصية اللجنة بعدم التحقيق مع أي من موظفي «الشين - بيت» في حال قدمت ضدهم شكاوى على شهادات كاذبة ادلوا بها أمام المحاكم في وقت سابق.

● المستشار القضائي سيجري مشاورات ●

ونقلت صحيفة «دفار» عن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قوله انه يميل الى تبني توصيات «لجنة لاندوي» وانه لن يقدم الى المحاكمة أي من موظفي «الشين - بيت» الذين تورطوا في الادلاء بشهادات كاذبة في قضية عزات نافسو. وذكرت «حدشوت» نقلا عن حريش نفسه انه لن يأمر بايقاف التحقيق البوليسي ضدهم علما بان التحقيق يقترب من نهايته.

وذكرت «هآرتس» ان حريش يستعد لاجراء مشاورات مكثفة مع مقربيه بشأن تقرير «لجنة لاندوي» ومضمونه بجزئيه المعلن والسري. ونقلت عنه ارتياحه من التقرير وقالت انه يرى فيه نقطة تحول لما بعدها فيما يتعلق بالدمج بين «سلطة القانون» و«ضروريات أمن ووجود اسرائيل»!

● ردود فعل نواب الكنيست ●

وطالب النائب دافيد ليفائي، رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، بفحص ملفات «سجناء أمنيين» من جديد. وقال: «من خلال تجربتي في هذا الموضوع لدي شعور سيء بشأن طريقة معالجة ملفات السجناء الأمنيين، خصوصاً وان هنالك ادعاءات قاسية بشأن الكذب والادلة المختلقة».

وقال النائب حاييم رامون (العمل): ان نتائج التقرير تعبير آخر عن الابعاد المترتبة على حقيقة تحكمنا بمليون ونصف مليون عربي في المناطق المحتلة الامر الذي ينتقص من كون اسرائيل دولة قانون».

أما النائب يوسي سريد فقال ان على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يوضح بشكل غير قابل للتأويل ان كل من وجد متورطاً في شهادة كاذبة ليس له مكان في خدمات الدولة وأمنها وانه ستتخذ ضده جميع الاجراءات القضائية!

وطالب النائب العزار غرانوت (مبام) بأن يعين رئيس الحكومة مستشاراً جديداً له لشؤون الاستخبارات. وطالب بان تبحث لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في التقرير.

وفي مقابلة اذاعية بثتها اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس قال شلومو غزيت، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، أن ما كشف عنه التقرير بشأن الكذب باعتباره نمط عمل في جهاز «الشين - بيت» لم يفاجئه. بل أثنى على أعضاء «لجنة لاندوي» الذين وجدوا في أنفسهم الجرأة ليعترفوا انه من غير الممكن لجهاز «الشين - بيت» معالجة قضايا «الأمن» و«الارهاب» بدون استخدام أسلوب الضغوط الجسدية والنفسية.

وعن نتائج الاعلان عن التقرير على جهاز «الشين - بيت» قال غزيت ان سبل العمل وانماطه لن تتغير وان الأمور ذاتها ستحدث باختلاف واحد وهو ان محقق «الشين بيت» لن يضطر الى الكذب في اطار المحاكمات الميدانية وسيعترف بانه مارس الضغط على المتهم وذلك بموجب ما جاء في التقرير وخاصة بقسمة غير المعلن. وأعرب عن اعتقاده بأنه من المفضل الا يجري اي تعديل في مجال مراقبة «المستوى السياسي» لجهاز «الشين - بيت» باتجاه تشديد هذه المراقبة! وقال، بشكل واضح، انه من المفضل ان لا يتدخل المستوى السياسي في موضوع عمل «الشين - بيت».

أما النائب آبا إيبن، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فقال ان التقرير يوجب تشديد رقابة المستوى السياسي على نشاط «الشين - بيت».

ومقابل هذا «الارتياح» لدى الاوساط الرسمية قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراحاً عاجلاً الى جدول الاعمال مطالبة بالبحث في تقرير «لجنة لاندوي» واستخلاصاته.

وأعلن لفيف من المحامين الدمقراطيين، الذين عالجوا ملفات «أمنية» انهم سيقدمون طلبات باعادة فتح ملفات كهذه وذلك على ضوء ما ثبت من قيام محققي «الشين - بيت» بالادلاء بشهادات كاذبة أمام المحاكم خلال ١٦ عاماً، واكدوا ان موكليهم قد يكونوا أدينوا وحوكموا بناء على هذه الشهادات.

عائلة ران «تنفض يدها» من لجنة احياء الذكرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادنا موشيه ران، والد المرحوم آلي ران، حارس مرمى مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي، بأن عائلة اللاعب المشهور قررت الطلب الى بلدية حيفا حل لجنة إحياء الذكرى التي أقامها فريق مكابي حيفا.

وقال ران، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان العائلة توجهت الى رئيس البلدية برسالة تفصل فيها الاسباب والظروف التي أدت بها الى اتخاذ القرار المذكور.

وطالبته، في الرسالة، بمد يد العون للعائلة في مشروعها.

ورفض موشيه ران الافصاح عن الاسباب الحقيقية التي دفعت بعائلة ران الى اتخاذ هذا الاقرار وهذا الموقف!

● بريشة «غسان»، القدس المحتلة - خاص بـ «الاتحاد» ●

تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي - قضية وقت فقط

● القدس - أكدت مصادر مطلعة في وزارة المالية والوزارات الاقتصادية الاخرى ان تخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي وسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاجنبية سيتم، لا محالة، وان القضية قضية وقت فقط.

وزعمت هذه المصادر بأنه من غير الممكن تأجيل التخفيض في قيمة الشيكل وسعره التبادلي لفترة طويلة وانه لا مناص من اجرائه في اطار الاجراءات والاستعدادات للسنة المالية المقبلة - التي تبدأ في أول نيسان ١٩٨٨.

وقالت ان السؤال المطروح هو ما اذا كان «يجب» اجراء التخفيض في قيمة الشيكل، في وقت قريب جدا، بأكثر من ٥ - ٧٪ او الانتظار حتى أواسط الشتاء او بداية الربيع واجراء التخفيض بنسبة أعلى بكثير.

انخفاض بنسبة ١٠٪ في بيع الدور السكنية الجديدة خلال الشهر الماضي

● تل أبيب - أفادت معطيات شركات البناء الكبرى بأن بيع الدور السكنية الجديدة سجل، خلال شهر تشرين الاول الاخير انخفاضا بنسبة حوالي ١٠٪.

وجاء في هذه المعطيات ان شركات البناء التسع الاكبر في البلاد باعت، خلال تشرين الاول الماضي، (٣١٧) دارا سكنية جديدة مقابل (٣٥٠) داراً في أيلول.

وتميز بيع الدور السكنية، خلال تشرين الاول كما في الاشهر السابقة، ببيع الدور الكبيرة والثمينة مقابل الجمود او الانخفاض في بيع الدور «الشعبية».

وقد توزع بيع الدور خلال تشرين الاول الماضي على النحو التالي: ● «شيكون عوفديم» - ٨٥ (مقابل ١٣٢ في أيلول) ● «شيكون وبيتواح» - ٣٠ (٥٠) ● «أشدره» - ٣٣ (٢٦) ● «راسكو» - ٣١ (١٠) ● «الرام» - ١٥ (١٥) ● «يوفال جاده» - ٥٨ (٢٨) ● «رمات» - ١٧ (١٩) ● «ايزوريم» - ٣٠ (٥١) ● «بينشطاين» - ١٨ (١٩).

عميراف آخر في «حيروت»(؟!)

عضو في مركز «حيروت» يؤكد انه لا مفر من التفاوض مع «الفلسطينيين»

● القدس - يبدو ان موشيه عميراف، عضو مركز حركة «حيروت» الذي اجرى الاتصالات مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة، ليس الوحيد في حركته الذي ينظر الى القضية الفلسطينية من زاوية تختلف عن وجهة نظر قيادة حركته. فقد نقلت «عل هشمار» عن زميل عميراف في «حيروت»، شموئيل بريسبورغ قوله انه في نهاية الامر ستضطر اسرائيل الى التوقيع على تسوية مع الفلسطينيين لأنه بدونهم لن يكون حل.

وفي معرض حديث بريسبورغ لمجلة «الهادر السياسي» في عددها الذي صدر امس الأول قال ان مبدأ التفاوض مع الفلسطينيين سيقود الى التفاوض مع فلسطينيين مقربين من م.ت.ف. لكنه قال انه ينبغي اعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين في منطقة شرقي الاردن وهذا لا يعني ان تكون «ارض اسرائيل» غربي النهر بمجملها دولة اسرائيل. وأكد تأييده لفكرة الحكم الذاتي التي تحرم الفلسطينيين حق معالجة قضايا الأمن والخارجية!

وعن زميله عميراف واتصالاته قال: ان عميراف لم يرتكب خطأ لكنه فعل ما فعله بدون ان تكون لديه الصلاحية.

الاعتراف بثلاث اصابات بالايدز في الجيش النظامي في اسرائيل

● تل ابيب - اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، الجنرال افرايم لبيد، باكتشاف ثلاثة جنود مصابين «بالايدز» في الأشهر الأخيرة فقط. وجميعهم كانوا يخدمون في الجيش النظامي ومعروفون بشذوذهم الجنسي وقد جرى طردهم من صفوف الجيش.

ورفض ضابط الصحة الرئيسي في الجيش، يهودا دنون، الافصاح عن عدد جنود الاحتياط الذين وجدوا مصابين بالايدز بادعاء «ان هؤلاء مدنيون وتشملهم الاحصاءات المدنية».

كما رفضت المصادر العسكرية الافصاح عن عدد الجنود الاجمالي في الجيش النظامي الذين اصيبوا بالايدز وعن عدد الذين جرى فحصهم او عدد الذين يحملون جراثيم المرض القاتل.

انخفاض احتياطي العملات الصعبة في الشهر الماضي بـ ١٢٣ مليون دولار

* الحكومة طبعت ٨٥٤ مليون ش.ج *

● القدس - انخفض احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية، خلال شهر تشرين الاول الماضي، بمبلغ (١٢٣) مليون دولار ووصل، جراء ذلك، الى (٤) مليارات و (٤٠٩) ملايين دولار.

وجاء في تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر امس الاحد، ان المساعدة الامريكية التي تسلمتها اسرائيل يوم الجمعة الماضي (١.٢ مليار دولار) لم تنعكس في ميزان احتياطي العملات الاجنبية عن شهر تشرين الاول وعليه فسيجري حسابها في التقرير عن شهر تشرين الثاني الجاري.

وجاء في معطيات بنك اسرائيل، أيضا، ان الحكومة طبعت وقذفت الى سوق التداول، خلال تشرين الاول الماضي، مبلغاً كبيراً وصل الى (٨٥٤) مليون شيكل جديد. وأشارت معطيات بنك اسرائيل الى ان هذا المبلغ الكبير نابع، بالاساس، عن قيام الحكومة بدفع أثمان الأسهم البنكية التي باعها اصحابها في الاسبوع قبل الماضي.

عاشت ثورة اكتوبر الخالدة

بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على انتصار ثورة اكتوبر

يدعو فرع حركة الصداقة بين اسرائيل - والاتحاد السوفييتي الى البرنامج الذي سيقام ابتداء من اليوم الاثنين، ١١/٢ حتى ١١/٧ ويتخلله: ■ معارض كتب سوفييتية ■ صور سوفييتية ■ صور عن مدينة عكا ■ وافلام سوفييتية حديثة.

ويتخلل البرنامج: - يوم الاربعاء ١١/٤ - ندوة يشترك فيها زاهي كركبي حول التطورات في الاتحاد السوفييتي - يوم الخميس ١١/٥ الساعة ٧.٠٠ مساء - ندوة مع مهاجرين من الاتحاد السوفييتي يشارك فيها بنيامين غونين.

وذلك في نادي «الصداقة» - شارع هرتسل ٤٠ قرب «ايجد» في عكا - يومياً من الساعة الخامسة مساءً.

■ فرع حركة الصداقة - عكا ■

هل تعلن «ايجد» الاضراب قريباً؟

● تل أبيب - «لا يستطيع اي امر قضائي ان يعيد تشغيل عجلات المواصلات العمومية ان هي توقفت بسبب انعدام الموارد المالية او بسبب النقص في الباصات اللازمة. ونحن نقترب من هذا التوقف يوما بعد يوم» - هذا ما قاله رئيس سكرتارية، شلومو لفين، في مقابلة مع دورية الشركة المسماة «بينينو» (بيننا)، معبرا عن اعتقاده بان الشلل سيصيب حركة السير العامة قريبا بعد اضراب «ايجد».

وقال لفين ان مفعول الاتفاقية مع الحكومة انتهى منذ ١٥ شهراً. وليس هناك امكانية لاستمرار العمل في «ايجد» بموجب الاقتراحات الحكومية المطروحة حاليا. وان المفاوضات بين الطرفين مجمدة تقريبا.

واضاف: ان «ايجد» بحاجة ماسة الى شراء ٣٠٠ باص جديد سنوياً للوفاء بحاجات الركاب وتحسين ظروف السفر، ولكن الشركة لم تشتر ولو باصاً واحدا منذ بداية عام ١٩٨٦ بسبب انعدام الموارد المالية.

فحص امكانية اعفاء سائقي التاكسيات من شد أحزمة الامان في داخل المدن

● القدس - اعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ان وزارته تفحص امكانية اعفاء سائقي سيارات الاجرة (التاكسيات) من ضرورة ربط حزام الامان في داخل المدن، أيضاً.

وقال كورفو ان الوزارة ستنهي الفحص خلال وقت قصير وانه سيعلن عن القرار النهائي، في غضون الايام القريبة القادمة.

ويذكر ان القانون الخاص الذي يلزم بشد أحزمة الامان في داخل المدن أيضا أصبح ساري المفعول ابتداء من صباح أمس الاحد. وسيبقى ساري المفعول لمدة ستة أشهر تجريبية.

صحفيو سلطة البث يواصلون الاضراب

● انعدام اية بوادر لحل ينهي الاضراب ●

● تل ابيب - يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم الاثنين، الاضراب المتواصل والمستمر منذ بضعة اسابيع والذي لا يزال البث، جراءه، معطلا في التلفزيون والراديو الاسرائيليين.

ورغم استمرار الاضراب لا تلوح في الأفق أية بوادر أو آمال لحل الخلاف وانهاء الاضراب وعودة البث في التلفزيون والراديو. وهذا، ايضا، ما اوضحه وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في البيان الذي قدمه الى الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، عن آخر التطورات في قضية اضراب الصحفيين في سلطة البث.

هذا، وكان الغضب والاستنكار قد عمّ بين صحفيي سلطة البث في نهاية الاسبوع الماضي جراء رفض وزارة المالية قبول الاقتراح الذي تقدم به الصحفيون ووافقت عليه ادارة سلطة البث لانهاء الاضراب وذلك على الرغم من ان الاقتراح لا يستدعي خرق اتفاقيات الاجور في القطاع العام!

من جهة أخرى، اعرب الصحفيون عن استيائهم الشديد من تصريحات رئيس الحكومة، شمير، الذي أعلن في نهاية الاسبوع الماضي: «نستطيع العيش مع هذا الاضراب، بسهولة»!

هذا، ولم يسفر الاجتماع المنعقد أمس بين ممثلي الصحفيين وممثلي ادارة سلطة البث ومسؤولي علاقات العمل والأجور في وزارتي العمل والمالية عن احراز اي تقدم يذكر.

وفاة بنحاس ايلون

● تل أبيب - توفي، أمس الاول السبت، بنحاس ايلون، رئيس بلدية حولون سابقا ورئيس مركز السلطات المحلية السابق، عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما اثر مرض في القلب.

وقد أشغل ايلون منصب رئيس بلدية حولون لمدة ٣٦ عاما (منذ ١٩٥١) بينما أشغل منصب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد لمدة (١٨) عاما - حتى سنة ١٩٨٥.

هذا وستجري مراسيم تشييع الجثمان غدا الاثنين في مدينته - حولون.

مصير عمال «روم كرمل»

٤، من بين الـ ١٠٠، وجدوا أماكن عمل بديلة!

● حيفا - تبين، خلال ندوة عقدت لعمال «روم كرمل» المفصولين من العمل، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اربعة عمال فقط من بين عمال المصنع الـ ١٠٠ الذين فصلوا من العمل، قد وجدوا لهم اماكن عمل بديلة!

ومع ذلك، أشارت «دفار» امس الى ان هنالك أملا في ان ينجح عدد آخر من عمال «روم كرمل» المفصولين بايجاد اماكن عمل بديلة لهم خلال الايام القريبة «نتيجة الاتصالات التي تمت خلال الندوة»!

هبوط في عدد «التائبين» اليهود

● تل أبيب - لأول مرة منذ سنين عديدة سجل هبوط في عدد «التائبين» من اليهود المتدينين الذين يدرسون في مدارس دينية.

ويشير البحث، الذي اجراه الباحث الاجتماعي شلومو فيشر، الى أن عدد «التائبين» الذين تلقوا تعليمهم في المدارس الدينية بلغ في العام ١٩٧٩ الف شخص، وفي العام ١٩٨٤ بلغ عددهم ٣١٠٠ شخص. وارتفع عددهم في العام ١٩٨٥ الى ٣٨٥٠ في حين انخفض عددهم في العام المنصرم الى ٣٦٠٤ أشخاص يتلقون تعليمهم في ٦٠ مؤسسة.

حملة تواقيع في جامعة القدس ضد اغلاق جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوم امس الاحد (١١/١) حملة جمع تواقيع من طلبة الجامعة تطالب بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) أشهر.

وجاء في العريضة «ان التعليم هو حق اساسي لكل انسان لذلك نطالب بفتح ابواب جامعة بيت لحم فوراً».

على صعيد آخر اصدرت لجنة الطلاب العرب بالاشتراك مع حركة «كامبوس» في الجامعة بيانا مشتركا باللغة العبرية عبرتا فيه عن التضامن مع جامعة بيت لحم وطلبتها ونددتا بالاعتداء على الحرم الجامعي.

ومما جاء في البيان «ان هذا الاغلاق هو السادس خلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة وهو حلقة من حلقات سياسة التنكيل بالفلسطينيين ومؤسساتهم التعليمية».

واختتم البيان بما يلي «لن تنجح اي اعمال بربرية احتلالية في اطفاء شعلة النضال الفلسطيني من اجل الحقوق القومية. فقط سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل يعترف بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين يوقف سفك الدماء والاضطهاد والكراهية».

١٢٠ الف ش.ج - قيمة العمل الذي أنجزه مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهى مساء أمس الاحد، مخيم العمل التطوعي في كفرساسيف الذي نظمه المجلس المحلي، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٦٢ لتأسيسه وافتتح يوم الجمعة الماضي (١٩٨٧/١٠/٣٠).

وجرى العمل، خلال أيام المخيم الثلاثة، في (١١) ورشة وموقع عمل، واشتمل على شق شوارع جديدة وتعبيد شوارع داخلية، جرى فيها حفر قنوات لشبكة المجاري ولخطط مياه جديدة، وبناء أرصفة للشوارع الرئيسية في مداخل القرية واقامة أسوار واقية وصب باطون سقف مع بناء في المركز الثقافي وبناء اضافات في مجمع الملاعب، الذي يحمل اسم «نبي يني».

وشارك في العمل، في مختلف الورشات، حوالي ستمئة متطوع. كما قام حوالي (٢٥٠) تلميذاً من المدرسة الابتدائية (ب) بيوم نظافة داخل القرية.

واشترك في العمل وفود من قرى البعنة والمكر والرامة والبقيعة ومن مدينتي عكا ورمات غان. وقدم مجلسا جديدة والرامة المحليان مع أفراد من أبوسنان وكفرياسيف آليات لتنفيذ المشاريع.

وزار المخيم رؤساء وأعضاء ادارات المجالس المحلية في جديدة والمكر والرامة. وزاره، كذلك، وفد من الاعضاء الجبهويين في مجلس ابوسنان ومن سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية ووفد من سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد عملت حوالي أربعين امرأة وفتاة في عملية اعداد الطعام لابطال العمل التطوعي. وقدم هذا الطعام والشراب والفواكه والحلويات حوالي ١٥٠ بيتاً من القرية. كما تبرع العديد من الاهلين بمبالغ مالية للصرف على المخيم.

هذا، ودلت الحسابات الاولية على ان قيمة العمل الذي انجز، خلال الايام الثلاثة، بلغت ١٢٠ ألف شيكل جديد (لا تشمل ثمن المواد). ويزيد هذا المبلغ بمرة ونصف المرة عما تخصصه الداخلية لغرض التطوير في كفرياسيف خلال سنة.

اجراءات أطباء مستشفيات» كوبات حوليم» :

اليوم، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا

* ابتداء من يوم غد : اضراب شامل ومفتوح في جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» *

● تل أبيب - يواصل الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاثنين، الاجراءات التباطؤية التي ينفذونها منذ بضعة أسابيع وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة أخرى من مستشفيات «كوبات حوليم».

وينفذ الاضراب، اليوم الاثنين، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا حيث يعملان بموجب نظام العمل في أيام السبوت وتغلق العيادات الخارجية التابعة لها.

وكان الاضراب نفذ، أمس الاحد في مستشفى «كابلن» في رحوفوت ومستشفى «بلينسون» ومستشفى «بيت رفكاه» في بيتح تكفا.

هذا، وقررت منظمة أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» في نهاية الاسبوع الماضي، تصعيد الاجراءات عن طريق اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد جاء هذا القرار على خلفية استمرار ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية في رفض تلبية مطالب الاطباء العاملين في مستشفياتها.

من جهة اخرى، رفض الاطباء، في نهاية الاسبوع الماضي، طلب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لتنظيم لقاء بين الاطباء وبين وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي - الموزلينو، مؤكدين ان نزاع العمل هو بينهم وبين صاحب العمل - مؤسسة «كوبات حوليم» والهستدروت. وعليه، لا يرى الاطباء أية حاجة ولا أية فائدة في التقاء وزيرة الصحة.

رفع الرقابة عن أسعار الخدمات والسلع في المقاهي والمطاعم وقاعات المناسبات

● تل أبيب - ترفع، هذا الاسبوع الرقابة عن أسعار الخدمات والسلع في المقاهي والمطاعم وقاعات المناسبات ليفتح المجال، بذلك، أمام رفعها.

وكان وزير المالية، موشي نيسيم، وقع على أمر خاص بالغاء الرقابة عن أسعار الاكل والشراب. ويسري مفعول هذا الامر فور النشر عنه في الجريدة الرسمية.

وقد جاء هذا الامر تلبية لطلب منظمة التجار في القدس التي أشارت الى انه «لا يتوقع وقوع موجة غلاء في أسعار الاكل والخدمات الخاصة به».